تقرير منتصف العام 2020 للعمل الخيري الإسلامي

ملخص خطة الشتاء

صندوق الزّكاة للاجئين
ZAKAT
REFUGEE ZAKAT FUND

UNHCR
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

تقرير العمل الخيري الإسلامي نصف السنوي
هذا الشتاء، اختر الإحسان

قائمة المحتويات

01

صندوق الزكاة للّاجئين
08

03

مراجعة إقليمية
16

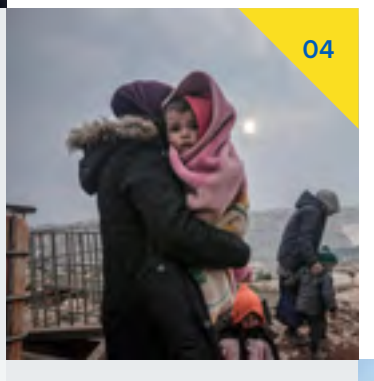
04

تحليل وسائل التواصل الاجتماعي
25

05

تطبيق الزكاة الهاتفي الجديد
34

لدخول التطبيق، استعمل
رمز الاستجابة السريعة

مقدمة 5
الملخّص التنفيذي 6
1 صندوق الزكاة للّاجئين - الأثر حتى منتصف العام 8
1-1 أثر الصندوق في الفترة من يناير إلى يونيو 2020 8
الزكاة 8
الصدقة 9
1-2 المراحل الرئيسية والإنجازات 10
مساهمة صندوق ثاني بن عبد الله بن ثاني آل ثاني الإنساني 10
البث المباشر لإفطار على يوتيوب 10
الحدث الخيري الافتراضي 10
حملة «خيرك يفرق» على تيك توك 10
شراكة هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين 10
2 قصص من الميدان حول الأثر المحقق 12
3 مراجعة إقليمية: احتياجات الشتاء في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 16
3-1 الأثر خلال شتاء العام الماضي 16
سوريا 18
الأردن 18
لبنان 18
العراق 19
مصر 19
3-2 لمحة عامة عن برنامج المفوضية للمساعدات الشتوية 2020-2021 20
سوريا 21
الأردن 21
لبنان 21
العراق 21
مصر 21
3-3 اليمن في صلب الاهتمام 23
برنامج المساعدات النقدية الشتوية 23
المشروع التجريبي لمواقد التدفئة والطهي 24
4 تحليل وسائل التواصل الاجتماعي حول اللاجئين والزكاة (يركز على دول منظمة التعاون الإسلامي) 25
4-1 اللاجئون 26
4-2 الزكاة 28
4-3 المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين 30
4-4 الرؤى والأفكار 32
5 تطبيق الزكاة الهاتفي الجديد 34
5-1 حاسبة الزكاة والتبرعات 35
الصدقة 35
5-2 تقارير الزكاة 36
5-3 أثر الزكاة 36
5-4 قسم الفتاوى 37
مجمع الفقه الإسلامي الدولي 37
مجلس الإفتاء بتريم 37
العلاّمة الشيخ عبد الله بن بيّه 37
المجلس العلمي الأعلى في المغرب 37
فضيلة الدكتور علي جمعة 37
دار الإفتاء المصرية 37
الغرض من التقرير والمنهجية المتبعة 38
شكر وتقدير 39
مسرد المصطلحات 40

مقدمة

مقدمة بقلم ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في اليمن،
جان نيكولاس بيوز

تسخير الزكاة لتغيير حياة اللاجئين والأسر النازحة

في غضون أسابيع، سوف تنخفض درجات الحرارة في أنحاء كثيرة من الشرق الأوسط إلى ما دون الصفر. وستتأهب ملايين الأسر التي اضطرت للفرار من منازلها بسبب الصراعات أو الاضطهاد أو الفيضانات أو الجفاف لمواجهة جديدة مع فصل الشتاء. فكيف ستحمي هذه الأسر أحباءها، وبشكل خاص الأطفال حديثي الولادة والآباء المسنّين، وهم الأكثر عرضة للأنفلونزا الموسمية - ناهيك عن فيروس كورونا؟ وكيف ستبقي مواقدها دافئة في مساكنها العشوائية المتواضعة في حين بالكاد لديها ما يكفي لتأمين الطعام؟

منال، وهي أم لأربعة أبناء، تعيل أسرتها بمفردها بعدما نزحت بسبب الصراع في اليمن، وأصبح زوجها طريح الفراش بعد أن تعرّض لإصابة. وهم يعيشون الآن في مبنى غير مكتمل تعلم أنه لن يحمي عائلتها من ليالي الشتاء القارسة.

إلا أن تبرعات الزكاة السخية مكّنتنا في المفوضية من مساعدة أسرة منال وملايين آخرين في حماية أنفسهم من البرد من خلال برنامج المساعدات النقدية. «أصبحت أعامل كإنسان قادر على رعاية نفسي وأطفالي في أماكن كنت أتوسل للحصول على الدعم منها». وفي جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، من لبنان إلى اليمن، تساعد المساعدات النقدية الأشخاص الذين نخدمهم من خلال منحهم الخيار والقدرة على إعالة أنفسهم بكرامة.

إضافة إلى ذلك، تُجري فرقنا تقييمات شاملة لتحديد الفئات الأكثر ضعفًا بين السكان النازحين - وغالبًا ما تضم هذه الفئات الأسر التي ترأسها أرامل أو أطفال، وكبار السن الذين لا يحظون بدعم أسري، والأشخاص من ذوي الاحتياجات المحدّدة. والتزامًا منا بشروط الزكاة، فإننا نكفل تخصيص وإيصال 100% من أموال الزكاة المتبرع بها لصالح هذه الأسر إليهم مباشرة. وكما تشير نتائج جميع استطلاعات الرأي التي أجريناها، فإننا نعلم أن هذه الأموال تستخدم في المقام الأول لشراء الغذاء والأدوية والملابس ودفع الإيجار المتأخر لضمان توفر الخصوصية والراحة للأسرة خلال الأوقات الصعبة. أما في فصل الشتاء، فتعطى الأولوية لشراء المواقد أو وقود للتدفئة.

لقد أصبحت المساعدات النقدية أكثر أهمية الآن مع مواجهة العالم لجائحة فيروس كورونا، الذي يمثل حالة طوارئ صحية كان لها أثر اجتماعي واقتصادي سلبي شديد على الأسر النازحة. إذ تعتمد معظم هذه الأسر على الأجور اليومية، ولا يمكنها البقاء في المنزل. كما تعرّض العديد منها للنبذ بسبب اعتبار أن هذه الأسر تجلب الفيروس إلى المجتمعات التي تستضيفها، في حين لا يمكن لمعظمها الوصول إلى مياه جارية لغسل أيديهم. لذلك، فإن المساعدات النقدية هي شريان حياة لها خلال هذه الأوقات المضطربة أكثر من أي وقت مضى.

فالمساعدات النقدية لا تخفف من العبء الواقع على الأسر النازحة فحسب، حيث إن إنفاق الأموال في السوق المحلية يدعم أيضاً المجتمعات المحلية التي تستضيف بسخاء أولئك الذين أجبروا على مغادرة منازلهم. هذه هي آثار الزكاة ودورها في تحقيق التكافل الاجتماعي، حيث إن إنفاق الأموال في السوق المحلية يدعم أيضاً المجتمعات المحلية التي تستضيف بسخاء أولئك الذين أجبروا على مغادرة منازلهم. هذه هي آثار الزكاة ودورها في تحقيق التكافل الاجتماعي.

الملخّص التنفيذي

هذا العام، دفع فيروس كورونا المزيد من الأشخاص نحو الفقر، وفاقم من الأزمات الاقتصادية والإنسانية حول العالم. الأمر الذي انعكس بالمزيد من التحديات على اللاجئين الذين يعيشون في ظروف صعبة أصلاً، مما يجعلهم أكثر احتياجاً وعرضة لظروف الشتاء القاسية.

تتوقع المفوضية تقديم المساعدة لحوالي 1,8 مليون مستفيد من خلال الأموال التي استلمتها عبر صندوق الزكاة للاجئين في النصف الأول من العام 2020. ستساهم أموال الزكاة والصدقات التي تم استلامها عبر الصندوق الذي يتمتع بالمصداقية والكفاءة، بتقديم المساعدات المنقذة لحياة اللاجئين والنازحين داخلياً في 10 بلدان. على الرغم من التحديات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا، تلقت المفوضية دعماً مادياً واسعاً في النصف الأول من العام، وأقامت شراكات جديدة، وواصلت عمليات توزيع الزكاة من غير انقطاع.

فبين شهري يناير ويونيو 2020، تلقى صندوق الزكاة للّاجئين 55,2 مليون دولار من أموال الزكاة والصدقة، من المتوقع أن تساعد أكثر من 1,8 مليون لاجئ ونازح داخلي بحلول نهاية هذا العام. كما لعبت الحملة الرمضانية العالمية «خيرك يفرق» التي أطلقتها المفوضية بالتزامن مع إصدار تقرير العمل الخيري الإسلامي، دوراً مهماً في تأمين تبرعات تكفي لدعم ما يقرب من 41 ألف شخص لمدة عام كامل. وبما أن شهر رمضان تزامن هذا العام مع حظر التجول، فقد أطلقت المفوضية أيضًا برامج جديدة ومبتكرة لجمع الأموال عبر الإنترنت بالشراكة مع يوتيوب وتيك توك. كما وقعت المفوضية مذكرة تفاهم مع هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية لمواصلة تطوير أدوات التمويل الاجتماعي الإسلامي للمساعدة في دعم اللاجئين والنازحين داخليًا.

تأكيداً منها على مصداقية وشفافية صندوق الزكاة للاجئين التابع للمفوضية، أصدر مجمع الفقه الإسلامي الدولي التابع لمنظمة التعاون الإسلامي مؤخراً فتوى يجيز فيها للمفوضية جمع وتوزيع الزكاة على مستحقيها من اللاجئين والنازحين داخلياً، وذلك في ضوء استمرارها في الالتزام بركائز حوكمة الصندوق التي قام المجمع بالاطلاع عليها (والمذكورة أدناه).

1) التوزيع: يتّبع الصندوق سياسة توزيع 100% من أموال المستلمة، وذلك من خلال عدم اقتطاع أي رسوم إدارية أو تشغيلية، وتغطيتها من موارد تمويلية أخرى.
2) الالتزام: يمتثل الصندوق للأحكام والضوابط الشرعية للزكاة.
3) المستفيدون: يتم توزيع الزكاة على مستحقيها من العائلات اللاجئة والنازحة داخلياً بما فيها عائلات الأيتام والأرامل والمسنين.
4) الإدارة المالية: تودع المفوضية أموال الزكاة المستلمة عبر الصندوق في حساب مصرفي غير ربوي مستقل (بينما يتم استلام أموال الصدقات في حساب آخر).

وقبيل حلول فصل الشتاء من كل عام، تبدأ المفوضية بتنفيذ برنامجها الإقليمي للمساعدات الشتوية لتقديم الدعم الأساسي للنازحين واللاجئين خلال أشهر الشتاء القاسية، عندما يصبح الحفاظ على الدفء صراعًا من أجل البقاء. وفي هذا العام، تسعى المفوضية إلى جمع مبلغ 211,3 مليون دولار لتزويد 3,8 مليون من النازحين داخليًا واللاجئين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمواد الإغاثة الأساسية الخاصة بالشتاء، والمساعدات النقدية، والمساعدة في تجهيز منازلهم لتقاوم العوامل الجوية القاسية.

وفي العام الماضي، ساعد برنامج المفوضية للمساعدات الشتوية في تقديم مساعدات نقدية وعينية خاصة بفصل الشتاء لـ 2,8 مليون لاجئ ونازح داخليًا من السوريين والعراقيين. إذ وفر البرنامج المساعدات في خمسة بلدان - سوريا ولبنان والأردن والعراق ومصر. كما قُدمت مساعدات طارئة بما فيها النقدية والعينية.

أما هذا العام، فقد دفع فيروس كورونا المزيد من الأشخاص نحو الفقر في خضم ظروف اقتصادية صعبة. الأمر الذي أدى إلى تفاقم ظروف اللاجئين المعيشية السيئة واحتمال عدم جهوزيتهم لمواجهة فصل الشتاء، مما يجعلهم أكثر عرضة للإصابة بفيروس كورونا والمخاطر الأخرى التي تهدد سلامتهم وصحتهم. ونظرًا للضغط الذي تعاني منه الدول المضيفة والتي بغالبها تعاني أصلاً من حروب ونزاعات وتحديات اقتصادية، فهناك حاجة إلى مزيد من المعونة هذا العام لدعم 3,8 مليون شخص من النازحين واللاجئين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ممن يحتاجون إلى المساعدة هذا الشتاء. وخلال برنامج الشتاء لعام 2020-2021، تسعى المفوضية لجمع التبرعات للنازحين داخليًا من السوريين والعراقيين واليمنيين وكذلك اللاجئين الذين يعيشون في سوريا (معظمهم من العراقيين) واليمن (معظمهم من الصوماليين) والعراق ولبنان ومصر والأردن (معظمهم من السوريين). وفي اليمن، إلى جانب برنامجها للمساعدة النقدية للاستعداد لفصل الشتاء، ستطلق المفوضية أيضًا مشروعًا تجريبيًا لتصميم وتوفير مواقد أكثر أمانًا للطهي والتدفئة.

في هذا السياق ومع تزايد اعتماد العالم على التقنيات الرقمية، تتزايد التبرعات المقدمة عبر الإنترنت. وستقوم المفوضية، بإطلاق تطبيق خاص بها لتقديم الزكاة عبر الهواتف الذكية. وسيتيح هذا للمستخدمين حساب قيمة مبلغ الزكاة بسهولة، والتحقق من المعلومات الواردة في التقارير بصورة آنية، والتبرع بكل من أموال الزكاة والصدقة بسهولة.

بإمكان المستخدمين تقديم تبرعات الزكاة والصدقة لمرة واحدة أو بشكل متكرر من خلال التطبيق. ويتضمن التطبيق نصوص الفتاوى التي تلقتها المفوضية من جهات بارزة، تجيز فيها التبرع بالزكاة للاجئين من خلال المفوضية. وبالإضافة إلى ذلك، سيقوم التطبيق بإبلاغ المزكّين برحلة مبلغ الزكاة المتبرع به حتى وصوله إلى الأسر المستفيدة. كما أنه سيمكّن المتبرعين من تصفح المعلومات حول أموال الزكاة المستلمة عبر الإنترنت بشكل آني، ومعرفة وجهتها، وعدد العائلات التي تساعدها.

وتعاونت المفوضية مع مؤسسة «دينار ستاندرد» لتنفيذ دراسةٍ هذا العام على موقع تويتر لمعرفة المزيد عن المحادثات التي تجري عبر الإنترنت حول اللاجئين والزكاة. وجاءت باكستان وتركيا في مقدمة دول منظمة التعاون الإسلامي في إجراء أكثر عدد من المحادثات عبر تويتر حول اللاجئين، في حين تقدمت إندونيسيا وماليزيا على دول منظمة التعاون الإسلامي الأخرى في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتسليط الضوء على الحاجة إلى الزكاة وتذكير المسلمين بها. وأظهرت الدراسة أن إمكانات مواقع التواصل الاجتماعي لا تزال غير مستغلة بالكامل من حيث زيادة التوعية بالزكاة ودورها في دعم اللاجئين.

وتتبعت دراسة مواقع التواصل الاجتماعي ما يقرب من 2,4 مليون تغريدة تتضمن إشارات إلى اللاجئين والزكاة والمفوضية. وقد ساعد عدد السكان الكبير في ماليزيا وإندونيسيا من المسلمين ذوي الخبرة في مواقع التواصل الاجتماعي إلى جانب أنظمة الزكاة الوطنية القوية في هيمنة هذه الدول على محادثات مواقع التواصل الاجتماعي حول الزكاة. ومع ذلك، فإن اللاجئين بالكاد يظهرون في معظم المناقشات حول الزكاة. وعلى النقيض من ذلك، فإن دول منظمة التعاون الإسلامي مثل تركيا وباكستان، التي تتصدر في المحادثات حول اللاجئين، لا تخوض في الكثير من المحادثات عبر الإنترنت حول الزكاة. لذا، فإن طرح قضية اللاجئين في المحادثات حول الزكاة بمساعدة كل من الإعلام والشخصيات المؤثرة يمكن أن يساعد في زيادة التوعية ومستويات التعاطف والتبرعات لصالح اللاجئين والنازحين داخليًا.

1. صندوق الزكاة للّاجئين الأثر حتى منتصف العام

أنشأت المفوضية صندوق الزكاة للاجئين كبرنامج يتمتع بالمصداقية والكفاءة والالتزام بأحكام الزكاة، حيث يعمل الصندوق على توزيع أموال الزكاة لمستحقيها من اللاجئين والنازحين داخلياً الأكثر احتياجاً، لاسيما في المناطق التي يصعب الوصول إليها. ويقدم الصندوق المساعدات الإنسانية للنازحين داخليًا واللاجئين من خلال المساعدات النقدية والعينية. من خلال أموال الزكاة والصدقة التي حصل عليها في النصف الأول من عام 2020، تتوقع المفوضية مساعدة اكثر من 1,8 مليون مستفيد في اليمن ولبنان والعراق والأردن وسوريا ومصر وبنغلاديش والهند وموريتانيا.

ويتيح الصندوق إمكانية التبرع رقميًا أو من خلال التحويلات المصرفية. كما يمكن للمستخدمين التبرع بالصدقات والصدقات الجارية من خلال منصته الإلكترونية وتطبيق الزكاة الجديد.

1.1. أثر الصندوق في الفترة من يناير إلى يونيو 2020

يحظى صندوق الزكاة للّاجئين، الذي أنشئ في عام 2019، بثقة المتبرعين من المؤسسات والأفراد على حد سواء. وعلى الرغم من التحديات التي شكلها انتشار فيروس كورونا، تلقت المفوضية ما مجموعه 55,2 مليون دولار في النصف الأول من عام 2020، تشمل 46 مليون دولار من أموال زكاة و9,2 مليون دولار من الصدقات.

الزكاة

كان التبرع بأموال الزكاة لصالح برامج في البلدان التالية: لبنان واليمن والعراق وموريتانيا ومصر وبنغلاديش والهند. وحصل اليمن، الذي لا يزال في مواجهة أزمة إنسانية متفاقمة، على أكثر من 50% من مجموع الأموال المتبرع بها.

وخلال عملية التبرع عبر الإنترنت، يمكن للمتبرعين اختيار فئة 'الأكثر حاجة '، مما يسمح للمفوضية بتوزيع الأموال لأقل الدول حصولًا على الأموال بين الدول المستفيدة من الزكاة. وسيتم توزيع 100% من مبلغ 46 مليون دولار من أموال الزكاة التي تم تلقيها لدعم عدد متوقع من المستفيدين قدره 1,448,226 فردًا.

أموال التبرعات الإسلامية المحصلة يناير - يونيو 2020

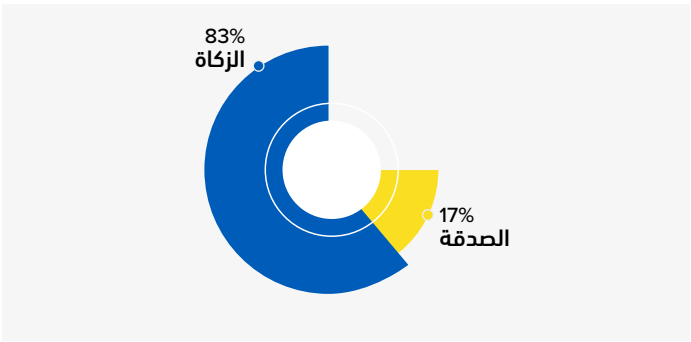

التبرعات المجمعة لكل دولة (ألف دولار)

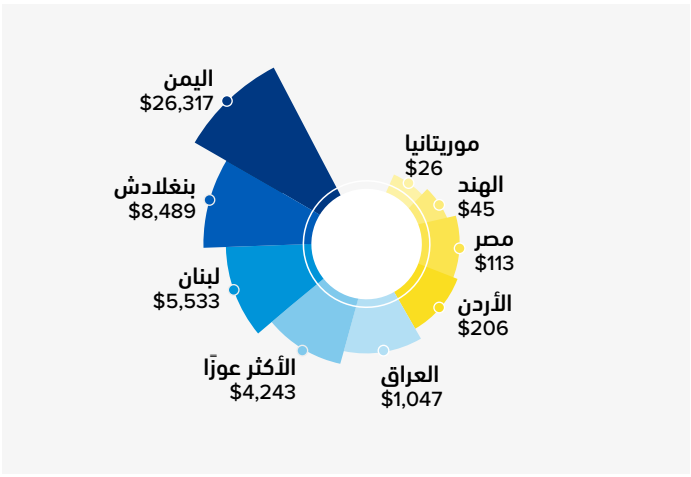

إلّا أن جزءًا صغيرًا فقط من أموال الزكاة جاء من دول خارج منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في حين ساهمت المؤسسات الشريكة والجمعيات الخيرية بنحو 87% من إجمالي الأموال المستلمة.

الأموال حسب منطقة المتبرع (بالألف دولار)

الأموال حسب نوع المتبرع (بالألف دولار)

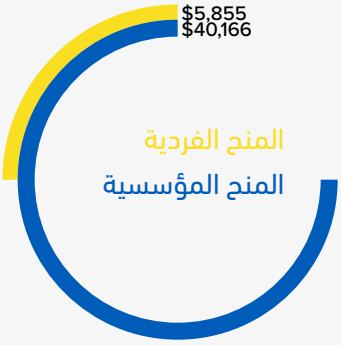

الصدقات

وكانت المفوضية قد تلقت في الفترة من يناير إلى يونيو من هذا العام مبلغ 9,2 مليون دولار من الصدقات. ساهمت الصدقات من الأفراد ذوي الدخول المرتفعة بنسبة تفوق نصف إجمالي الصدقات المستلمة، بينما بلغت نسبة الصدقات من المؤسسات 44%،و تم جمع 1% من الصدقات عبر حملة صدقة على الانترنت. وبذلك، نجد أن الصدقات تأتي بالكامل تقريبًا من منطقة مجلس التعاون الخليجي.

نسبة الصدقة حسب مصدرها (بالألف دولار)

خلال شهر رمضان 2020، أطلقت المفوضية حملتها الرمضانية العالمية، «خيرك يفرق». ومن خلال هذه الحملة وصندوق الزكاة للّاجئين التابع لها، حصلت المفوضية على تبرعات رقمية لدعم نحو 41 ألف شخص لمدة عام كامل.

1.2. المحطّات البارزة والإنجازات

على مدى العام الماضي، حصلت المفوضية على دعم استثنائي بمساعدة وثقة شركائها ومتبرعيها السخيين. ويرد أدناه مسح لخمسة إنجازات ومحطات رئيسية تتعلق بالأموال المجموعة في الفترة من يناير إلى يونيو من هذا العام.

مساهمة صندوق ثاني بن عبد اللّه بن ثاني آل ثاني الإنساني

للسنة الثانية على التوالي، يقدم صندوق ثاني بن عبد اللّه بن ثاني آل ثاني الإنساني المساعدة لمئات الآلاف من الأشخاص من خلال أكبر مساهمة فردية قدّمها الشيخ ثاني بن عبد الله آل ثاني لصالح المفوضية. وسيوجه التبرع الذي تبلغ قيمته 43 مليون دولار إلى اليمن لمساعدة أكثر من 600 ألف شخص من النازحين داخليًا، والعائدين إلى مناطقهم، والأفراد الأكثر ضعفًا في المجتمعات المستضيفة عن طريق منح نقدية. وسيوفر أيضًا مساعدة نقدية شهرية حيوية لـ 143 ألف لاجئ سوري من الفئة الأكثر ضعفًا في لبنان، ويساعد في تهيئة ظروف معيشية مستدامة وكريمة لنحو 84 ألف لاجئ من الروهينغا وأفراد المجتمعات المضيفة في كوكس بازار. وتدعم المساهمة أيضًا توفير المأوى والتعليم والرعاية الصحية لـ 330 ألف لاجئ سوداني في تشاد، بمن فيهم نحو 10 آلاف لاجئ سوداني نازح حديثًا هربًا من العنف في دارفور منذ يناير 2020.

البث المباشر لأطول إفطار على يوتيوب

دخل بعض صانعي المحتوى، ومنهم العراقية نور ستارز، والسعودي الأمريكي عمر حسين، وأنس وأصالة، موسوعة جينيس للأرقام القياسية «لأعلى عدد من المشاهدات لبث مباشر لإفطار على يوتيوب على مستوى العالم». وأتاح البث المباشر، الذي بدأ في 19 مايو في الساعة 7 مساءً، الفرصة للمشاهدين للتفاعل مع المؤثرين. وبعد 183,544 مشاهدة، أظهر يوتيوب دعمه من خلال التبرع بمبلغ 250 ألف دولار للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، حيث تم اختيار المنظمة من قبل عمر حسين الذي يدعمها منذ زمن طويل.

الحدث الخيري الإلكتروني

في 12 من مايو، نُظم حدث افتراضي لجمع التبرعات، جمع نخبة من داعمي المفوضية مثل المتبرعين والشركاء والمؤثرين ووسائل الإعلام وبمشاركة ميدانية من مكتب المفوضية في الأردن، وسلّط هذا الحدث الضوء على الجهود المتواصلة التي تبذلها المفوضية خلال فترة جائحة فيروس كورونا وحملتها الرمضانية. وحضرت كندة علوش، إحدى أبرز داعمي المفوضية، الحدث، وشاركت الحاضرين تجربتها مع المفوضية وزيارة الأسر اللاجئة في الميدان. كما شاركت في اللقاء عائلة سورية لاجئة تعيش في الأردن، تحدثت عن أوضاعها وعن أهمية المساعدة النقدية الشهرية في حياتها اليومية.

حملة «خيرك يفرق» على تيك توك

لأول مرة، تضافرت جهود المفوضية وتيك توك في شهر رمضان هذا العام لصالح تحدي «خيرك يفرق»، حيث تبرع تيك توك بمبلغ 200 ألف دولار لبرنامج المساعدة النقدية الطارئة الخاصة بجائحة كورونا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التابع للمفوضية. وطُلب من المستخدمين في هذا التحدي الذي استمر من 16 مايو إلى 30 مايو نشر مقطع فيديو فريد على تيك توك، يعبّر عن روح العطاء والإنسانية والكرم، مع استخدام هاشتاغ #EveryGiftCounts. وتبرع تيك توك بمبلغ 2 دولارعن كل مقطع فيديو تم نشره و 1 دولار عن كل 1000 مشاهدة. ولقي التحدي تأييدًا واسعًا من قبل المشاهير ومبدعي المحتوى والمؤثرين الرقميين، بنشر 36,5 ألف مقطع فيديو حقق 173,3 مليون مشاهدة حتى الآن.

شراكة هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

في سياق تعزيز التعاون والحوكمة في مجال التمويل الاجتماعي الإسلامي، وقّعت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية في شهر مايو مذكرة تفاهم مدّتها ثلاث سنوات، تهدف إلى مواصلة تطوير أدوات التمويل الإسلامي لصالح اللاجئين والنازحين داخليًا الأكثر ضعفًا في العالم. وستتيح هذه الشراكة تبادل الخبرات، والمساعدة في وضع معايير لحوكمة الزكاة للمنظمات الإنسانية الدولية، بالإضافة إلى تطوير مجالات خيرية إسلامية أخرى للمفوضية، مثل الأوقاف، والصدقة، والصكوك، من خلال إيجاد سبل مناسبة للمصارف الإسلامية للتعامل مع المفوضية.

2. قصص من الميدان حول الأثر المحقّق

نورة - وادي البقاع، لبنان

بعد فرارها من مدينة حمص المحاصرة، تعيش نورة الآن في وادي البقاع مع زوجها وأربعة أطفال صغار. وقد تسببت أمطار الشتاء في العام الماضي في إغراق مأوى الأسرة المكون من القماش المشمّع، ولكن الأسرة تلقّت المساعدة الخاصة بالشتاء من المفوضية، وأصبح بإمكانها شراء مدفأة لأول مرة. وبينما يعاني كلا الوالدين الشابين من أزمات صحية، يصبح الخيار مابين تغطية كلفة الدواء والاحتياجات الأساسية الأصعب والأقرب للمستحيل في فصل الشتاء. تأمل نورة أن تحصل على مساعدة نقدية مرة أخرى هذا العام حتى لا يطال البرد والمطر أطفالها.

«في اللحظة التي وصلنا فيها إلى الأراضي اللبنانية، شعرنا بالأمان لأنه لم يكن هناك مزيد من القصف.» هكذا تتذكر نورة شعورها بالارتياح بعد عبور الحدود من سوريا، حيث كانت والدة الأطفال الأربعة تعيش في خوف على حياة أطفالها مع انهيار مدينتها حمص التي كانت يومًا ما تنعم بالسلام من غارات جوية لا هوادة فيها. يجلس حمودي البالغ من العمر تسعة أشهر على حضنها وهي تحكي قصتها.

نزحت الأسرة مرتين داخل سوريا قبل اتخاذ القرار الصعب بمغادرة وطنهم الذي مزقته الحرب بحثًا عن الأمان. وتعيش نورة الآن مع زوجها حسين وأطفالهم الصغار في وادي البقاع، كما يعيش معظم اللاجئين السوريين في لبنان البالغ عددهم 900 ألف لاجئ تقريبًا.

ولكنهم رغم هروبهم من تهديد واحد، يواجهون تهديدات جديدة مع كل شتاء.

فغالبًا ما يمرض الأطفال من البرد، ولكن البرد القارس سيئ بالنسبة للكبار والصغار على حد سواء. فنورة تعاني من الروماتيزم المزمن في ذراعيها، ويصبح التورم المؤلم أكثر حدة في الظروف البارد والرطبة. كما أصبح حسين يعاني من الصرع ويحتاج إلى أدوية وصور أشعة متكررة.

ورغم أن حالتهما المرضية قابلة للعلاج تمامًا، فهما مثل العديد من اللاجئين غير قادرين على العمل، ومع استنفاد مدخراتهم، اضطر الزوجان إلى اقتراض المال لتوفير الدواء.

تتذكر نورة الشتاء الماضي بوضوح أكثر بكثير مما تريد. «كان شتاءً قاسيًا جدًا - أقسى من أي شتاء مضى.» هطلت الثلوج والأمطار على المخيم لعدة أيام قبل أن تتحول إلى جليد بفعل الرياح القاسية.

إلا أن أكثر ما يخشاه الناس هو أعقاب العاصفة، عندما تذوب الثلوج لتغمر المخيمات بالمياه المتجمدة. فمشهد الخيام المغمورة بالمياه بات مشهداً مألوفاً في لبنان خلال فصل الشتاء. وفي الواقع، فإن المأوى المصنوع من القماش المشمّع الذي تتخذه نورة منزلًا ليس ندًا للرياح والأمطار الشديدة، ولذلك فقد غمرته المياه.

تتدخل هنا المفوضية لدعم الأسر بالمعونة الشتوية الطارئة على شكل منح نقدية صغيرة، إذ يمنح هذا النوع من المساعدات الأسر الحرية اللازمة لشراء ما تحتاجه على وجه التحديد. وبالنسبة إلى نورة، يعني ذلك شراء مدفأة ووقود للمرة الأولى، وهو أمر بالغ الأهمية لمساعدة العائلة في تجفيف الملابس والبطانيات المبلّلة. كانت هذه المدفأة شريان الحياة للعائلة عند انخفاض درجات الحرارة دون الصفر في المنطقة.

«يقولون إن أهم شيء في الشتاء هو الدفء، وقد تمكّنت بالفعل من توفير الدفء لأطفالي.»

وتشمل المعونة الشتوية التي تقدمها المفوضية مزيجًا من الدفعات النقدية إلى المحتاجين مثل نورة وتوزيع أساسيات فصل الشتاء مثل البطانيات الحرارية ووقود التدفئة. كما تساعد مواد العزل ودعم المأوى على تعزيز الهياكل المعرضة للخطر من الظروف الجوية القاسية.

وبفضل هذه المساعدة الإضافية، تمكنت نورة من سداد بعض فواتيرها الطبية وتجنبت دوامة ديون خطيرة. «لقد كانت المساعدة لي سنداً في وقت الشدّة.»

ومع ذلك، فإن خطر شتاء قارس آخر يلوح في الأفق، وحالة من اليأس تلف الأسرة، إذ لم تعد قادرة على تحمل كلفة الطعام المغذي للأطفال مثل الفواكه والخضروات واللحوم: فكان عشاء أمس مكونًا من الأرز فقط، وسيكون كذلك اليوم أيضًا، وقلب نورة ينفطر لذلك. فكما تقول: «عندما يخبرني أطفالي بأنهم جياع، ولا يكون لدي ما يكفي من المال لأطبخ لهم أو أعطيهم أي شيء، يكون الأمر صعبًا جدًا عليّ. قد تكون قادرًا على تحمّل الجوع، لكن أطفالك لن يكونوا قادرين بالتأكيد.»

تشعر نورة وكأنها في حلقة مفرغة تزداد صعوبة في أشهر الشتاء المريرة. «قد تمر بعض الأيام المشمسة، ونجفف أشياءنا، ثم تعود الفيضانات مرة أخرى.»

لهذا السبب فإن فرصة الحصول على مساعدات الشتاء تمثل شعاع أمل في مستقبل سيكون قاتمًا بخلاف ذلك. ويعلق نورة وحسين آمالهما على الحصول على مساعدة نقدية هذا العام لتأمين تكاليف هذه الاحتياجات الأساسية لأطفالهما.

وكما يقول حسين «سيزيل ذلك عبئًا ثقيلًا عن أكتافنا».

« لولا مساعدات الشتاء، لكانت حالتنا سيئة للغاية. كانت المساعدة الشهرية هي السند في وقت الشدّة. لم يكن لدينا القدرة على شراء مدفأة أو حتى وقود قبل تلقي هذه المعونة».

هيفاء - مخيم الزعتري، الأردن

هيفاء، 42، لاجئة سورية أرملة تعيش في مخيم الزعتري في الأردن. لا ينبغي أن يكون على الأمّهات مثل هيفاء الاختيار بين شراء الطعام أو التدفئة أو الملابس الدافئة لأطفالهم. ولكن مع تزايد حدة الطقس يومًا بعد يوم، تخشى هيفاء أنها سوف تضطر لاتخاذ هذا القرار المستحيل لبناتها الأربع.

تشرق شمس الشتاء الباردة في الصباح الباكر في شمال الأردن، فتعلّق الأم ملابس أطفالها الرطبة على حبل غسيل معلّق بين مقطورتين سكنيتين. وهي تعرف أن الغسيل سيستغرق ساعات - أو ربما أيام - ليجف في الهواء البارد، وهذا إذا لم تمطر. لكنها لا تستطيع أن تتحمل تكلفة تجفيفها على المدفأة. إذ عليها توزيع الوقود القليل الثمين الذي يبقى لديها بين طهي الوجبات الساخنة لبناتها وتدفئتهن في الليل.

وهذا هو واقع الشتاء بالنسبة لهيفاء، وهي لاجئة سورية قدمت من درعا جنوب سوريا وهي تعيش في مخيم الزعتري، حيث يقول البعض أن قصة الحرب قد بدأت هناك في عام 2011. وبعد عشر سنوات، لا يزال الصراع مستمرًا، وبالنسبة للعديد من السوريين، يصادف هذا الشتاء ذكرى مرور عقد من الزمان منذ أن أجبروا على الفرار من ديارهم.

أما هيفاء ذات الـ 42 عامًا، فقد هربت من سوريا مع بناتها في فبراير 2014 بعد وفاة زوجها. وسافر الخمسة وحدهم على الطريق الطويل حتى الحدود مع الأردن. «كان الجو ماطرًا، واستغرقنا حوالي 15 يومًا لنصل إلى هنا بسبب المطر.» هكذا تتذكر هيفاء الرحلة بوضوح - فرحلة كهذه يصعب نسيانها.

وبعد ست سنوات من الفرار من الحرب، لا يزال المطر مصدر قلق. فغالبًا ما تتسرب المياه إلى الكرفان التي تسكن فيها، ولكنها تتجنب تجفيف أي شيء في الداخل عندما تبلل الأمطار المنهمرة ملابسهم، فالرطوبة تتغلغل في كل شيء. «تشعر الفتيات بالبرد لأن المياه لا تزال تتسرب من الكرفان والنوافذ في الشتاء.» وأثناء تحدثها، تنساب قطرات الماء المتكاثفة على الجانب الداخلي من زجاج النوافذ.

يوجد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ما يقرب من 10 ملايين لاجئ ونازح داخليًا، معظمهم من سوريا والعراق. ومن بين هؤلاء، هناك 4 ملايين شخص مثل هيفاء بحاجة ماسّة إلى المساعدة في أشهر الشتاء القاسية.

فدرجات الحرارة في الصحراء الأردنية يمكن أن تنخفض إلى أقل من 0 درجة مئوية في الليل في شهري يناير وفبراير. وبالنسبة للاجئين الذين يعيشون في خيمة أو مسكن عشوائي، فإن الحماية من هذه الظروف الجوية القاسية يمكن أن تكون على شكل أقل من بضعة مليمترات من الأغطية أو الخيام البلاستيكية. ولحسن الحظ بالنسبة لهيفاء، فإن الكرفان الخاص بهم يحمي أطفالها من أسوأ الأحوال الجوية. ومع أن هذا الخيار أفضل من غيره، فهو ليس مثاليًا.

لهذا السبب، ستحرص المفوضية على حصول اللاجئين مثل هيفاء على الدعم الإضافي الذي يحتاجون إليه هذا الشتاء.

وبين شهري سبتمبر ومارس، تعتزم المفوضية مساعدة الأسر في جميع أنحاء المنطقة بمساعدات خاصة تمكّنها من تحمل الفترة الأصعب من العام والأكثر تهديدًا للحياة. بالنسبة للبعض، قد يعني هذا الحصول على المساعدات النقدية لتوفير المزيد من الوقود والغذاء والأدوية التي يحتاجون إليها. وبالنسبة لآخرين، مثل هيفاء في مخيم الزعتري، من الضروري توزيع لوازم شتوية محددة، مثل المدافئ والوقود والبطانيات الحرارية. فالملابس السميكة المناسبة للثلج ودرجات الحرارة دون الصفر - مثل السترات والقفازات والأحذية - أساسية لجميع الأعمار، وبشكل خاص للأطفال الصغار الذين قد لا تلائمهم ملابس العام الماضي.

«سيكون هذا الشتاء صعبًا. فالمياه تتسرب إلى داخل الكرفان، وتصل أيضًا إلى الكهرباء.»

والمفوضية بحاجة ماسّة إلى التمويل لتوفير الدعم للأمّهات مثل هيفاء قبل حلول أصعب أيام فصل الشتاء. تتمنى هيفاء من الآن أن تتمكن من تشغيل المدفأة، ولف بناتها بمعاطف سميكة وطهي وجبة ساخنة ومغذية لهن. ولكن هذه الأماني البسيطة تمثل ترفًا ونادرًا ما تستطيع تحمّل تكلفتها مجتمعة في وقت واحد. «قد أبيع طعامنا لشراء ملابس لهن. لا أستطيع تركهن دون معاطف،» تقول بحزم.

لا ينبغي أن يكون على الآباء الاختيار بين شراء الطعام أو التدفئة أو الملابس الدافئة لأطفالهم. ولكن مع تزايد حدة الطقس يومًا بعد يوم، يخشى الكثيرون من الاضطرار لاتخاذ هذا القرار المستحيل.

«الجو بارد، وعندما لا يكون لدينا غاز، نشعر بقساوة البرد.»

إنه وقت عصيب بالنسبة لهيفاء، وسيستمر قلقها حتى تعرف ما إذا كانت العائلة ستحصل على معونة الشتاء، فكما تقول: «سيكون هذا الشتاء صعبًا.» لكنها لا تشعر بالقلق تجاه نفسها. عليها أن تبقى متفائلة لصالح بناتها. «الأمر الوحيد الذي أفكر فيه هو كيفية الاعتناء بهن، ولكن نعم، أنا خائفة.»

3. مراجعة إقليمية: احتياجات الشتاء في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

يمكن أن يكون فصل الشتاء في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا قاسيًا ومصحوبًا بالعواصف الثلجية والأمطار الغزيرة، وأيضاً الفيضانات في المناطق المنخفضة. ويضيف وصول هذا الموسم عبئاً جديداً على العديد من اللاجئين في المنطقة، الذين يناضلون بالفعل من أجل البقاء في ظل ظروف معيشية صعبة.

وفي كل عام، تنفذ المفوضية برنامجها الإقليمي للمساعدات الشتوية، الذي يقدم الدعم والمساعدة إلى الفئات الأكثر ضعفاً من أجل مساعدتهم على تجاوز فصل الشتاء.

تركز خطّة المفوضية في برنامج المساعدات الشتوية على ثلاثة مجالات رئيسية لمبادرات التدخل:

- توفير مواد الإغاثة الأساسية الخاصة بالشتاء مثل البطانيات الحرارية والأغطية البلاستيكية، والملابس الشتوية - التي لها أهمية خاصة في موسم الشتاء.
- تقديم المساعدات النقدية الموسمية للأسر الأكثر ضعفًا لتتمكن من تلبية احتياجاتها الإضافية خلال أشهر الشتاء.
- تجهيز المأوى لاستقبال الشتاء، مثل تحسين ظروف وحدات الإيواء لمواجهة العوامل الجوية، واصلاح الأعطال فيها، وإجراء تحسينات على شبكات التصريف وغيرها من البنى التحتية الأساسية في المخيّمات والمساكن العشوائية.

3.1. الأثر خلال شتاء العام الماضي

شهد شتاء 2019-2020 ظواهر جوية قاسية. حيث أدت موجة باردة إلى تساقط الثلوج في صحاري المملكة العربية السعودية وحتى في بغداد، التي شهدت تساقط الثلوج للمرة الثانية فقط خلال الـ 100 سنة الماضية. وفي حين جلب تساقط الثلوج غير المتوقع البهجة للمقيمين، فإن أجزاء أخرى من الشرق الأوسط كانت محاصرة بالعواصف الثلجية والفيضانات الغزيرة والانهيارات التي ضاعفت من معاناة اللاجئين والنازحين. فعلى الرغم من فرارهم من ديارهم قبل عدة سنوات، فإن هناك ملايين الأسر اللاجئة لا تزال تعيش في أوضاع صعبة تستدعي المساعدة الإنسانية العاجلة. وبالنسبة للعديد من هؤلاء الأفراد والأسر، كان هذا هو الشتاء العاشر على التوالي في النزوح.

وبمساعدة الأموال التي جُمِعت بشكل رئيسي عن طريق صندوق الزكاة، تمكنت المفوضية من مساعدة ما يقرب من 2,8 مليون من اللاجئين والنازحين داخليًا من السوريين والعراقيين من خلال برنامجها الإقليمي للمساعدات الشتوية في فصل الشتاء الماضي. وقدم البرنامج مساعدات نقدية وعينية على حد سواء للاجئين في جميع أنحاء سوريا ولبنان والأردن والعراق ومصر. ونظرًا لوجود العديد من الأسر التي تكافح من أجل البقاء في ظروف مالية عصيبة في المجتمعات المضيفة، شملت المساعدات الفئات الأشد ضعفاً من بينها.

وبالإضافة إلى برنامجها المعتاد، قدمت المفوضية أيضًا مساعدة طارئة لفئات الأشخاص الأكثر عوزاً من المتضررين من العواصف في لبنان والفيضانات في سوريا والعراق.

وصلت المفوضية إلى 2,808,252 لاجئ ونازح داخليًا وفرد من المجتمع المحلي المضيف في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا قدمت لهم المساعدة الشتوية حتى 31 مارس 2020.

الأشخاص المعنيّون المستهدفون

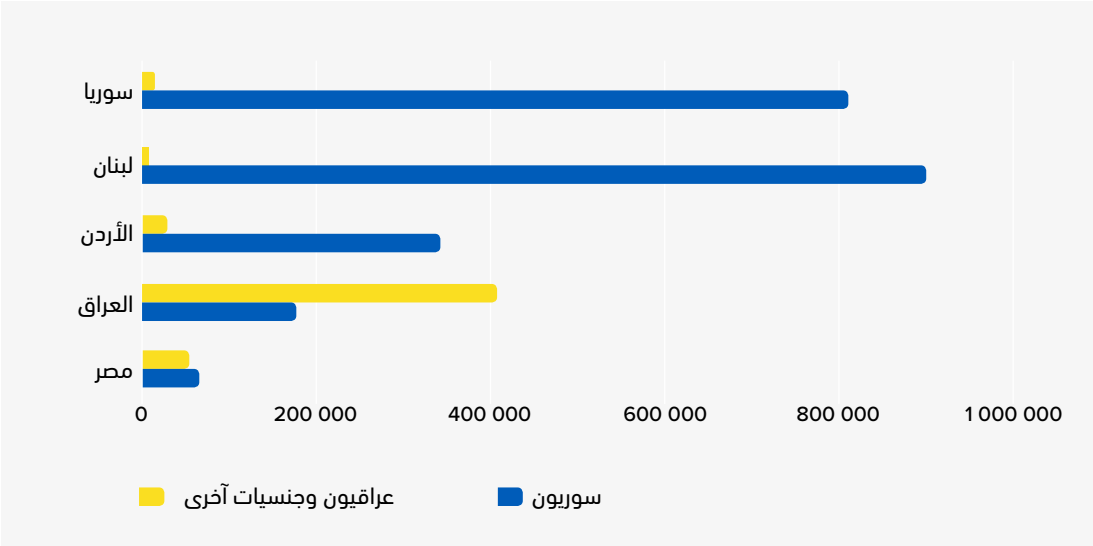

وقد أتاح التخطيط والإعداد المبكر للمفوضية وشركائها الوصول إلى المستفيدين، وسمح المجال لهم حيثما أمكن الحصول على مساعدتهم في الوقت المناسب للاستعداد للشتاء القاسي.

في ما يلي لمحة عامة عن المساعدة المقدمة في السنة الماضية المخصّصة لاستعدادات الشتاء بحسب البلد.

سوريا

◆◆ لمحة عامة

أجبر تدهور الأوضاع الأمنية في شمال غرب سوريا بداية هذا العام، أكثر من 960,000 شخص على الفرار من منازلهم أو مآويهم، مما أدى إلى تفاقم الوضع الإنساني الكارثي هناك وسط البرد القارس. وقد تسبب تصاعد العنف في واحدة من أكبر عمليات النزوح منذ بدء الصراع في سوريا. حيث اتخذت النساء والأطفال من المباني الآمنة والمساجد مأوى لها وبينما كانت وحدات الإيواء قليلة، تقاسمت الأسر الخيام مع 30 إلى 35 شخص آخر. [1] ونظراً لمحاصرتها بسبب سوء الطقس والحرمان، لم تتمكن سوى أسر قليلة من شراء الوقود أو المدافئ. ولجأ الكثيرون إلى إحراق النفايات والأحذية والملابس للحفاظ على الدفء.

◆◆ دور المفوضية في المساعدة الشتوية

لتقديم المساعدة الشتوية في سوريا، التزمت المفوضية بالوصول إلى مليون شخص من النازحين داخلياً والعائدين ومن المجتمعات المضيفة، ووصلت في نهاية المطاف إلى أكثر من 80% من هدفها المقرر، ولم تحقّق هدفها كاملاً بسبب نقص التمويل. ومن خلال هذا البرنامج، قدّمت المساعدة لـ 811,843 سوري من النازحين داخليًا والعائدين ومن المجتمعات المضيفة استعداداً للشتاء.

ووزعت المفوضية نحو 2,5 مليون قطعة من مواد الإغاثة الشتوية، بما في ذلك البطانيات الحرارية، والأغطية البلاستيكية الإضافية، وأكياس النوم، والسترات والملابس الشتوية. وتم تخزين نحو 15% من المواد الشتوية كمخزون للطوارئ للاستجابة لحالات الطوارئ المحتملة. كما تم استخدام بطاقات الصراف الآلي والقسائم لتقديم المساعدة الشتوية لمرة واحدة. وكجزء من عملية الإغاثة التي نفذتها عبر الحدود التركية، قدّمت المفوضية المساعدة إلى 10 آلاف أسرة من الأكثر ضعفًا استعدادًا للشتاء، وتضمنت هذه المساعدات موادًا غير غذائية تتألف من بطانيات حرارية، وأغطية بلاستيكية، ومصابيح شمسية، وصفائح، وفرشات إسفنجية، وأدوات مطبخ، ومنتجات للنظافة الشخصية. وقامت أيضًا بتنفيذ أنشطة متابعة بعد التوزيع من أجل الحصول على ملاحظات من المستفيدين، مما أتاح لها تحسين عمليات التسليم ونوعية المواد.

وحتى 31 مارس 2020، تلقى 826,843 شخصاً من الأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية مساعدات شتوية، من بينهم 15,010 عراقي ولاجئ من جنسيات أخرى.

الأردن

◆◆ لمحة عامة

في الأردن، يشهد الشتاء درجات حرارة متجمدة ورياحاً قوية، وأمطاراً غزيرة. وبالنسبة للاجئين فيه، كاللاجئين السوريين البالغ عددهم 75 ألف لاجئ في مخيم الزعتري، فإن حلول الشتاء يمثل تحدياً قاسياً. فلا تستطيع الأغلبية تحمل تكاليف الوقود، وتزيد الأمطار الغزيرة من إمكانية إلحاق الضرر بالممتلكات القليلة التي يمتلكونها.

◆◆ دور المفوضية في المساعدة الشتوية

قدمت المفوضية مساعدات نقدية ومنحاً للاستعداد للشتاء لمساعدة اللاجئين في حماية أنفسهم من البرد الشديد. وساعدت المنح في تغطية تكلفة شراء مدفأة تعمل على الغاز، وعبوة غاز، وإعادة تعبئة الغاز لمدة أربعة أشهر، وبطانية لكل فرد من أفراد الأسرة.
كما قدمت المساعدة الشتوية إلى نحو 25 ألف أسرة غير سورية في المناطق الحضرية من أصل 90 ألف أسرة مستفيدة في فصل الشتاء. وأولت المفوضية اهتمامًا خاصًا للأسر التي ترأسها نساء، وللمسنين والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال المنفصلين عن ذويهم أو المعرضين للخطر، والأشخاص ذوي الاحتياجات الطبية، فضلًا عن الناجين من العنف أو التعذيب. وقدمت المساعدة إلى 372,602 شخص، منهم 29,473 لاجئ من العراق وبلدان أخرى.

لبنان

◆◆ لمحة عامة

يستضيف لبنان أكثر من مليون لاجئ سوري في 1,700 مخيم عشوائي. ووسط أسوأ أزمة اقتصادية تمر بها، كانت البلاد محاصرة بالظروف الجوية القاسية. فأدّت الثلوج والأمطار الغزيرة والرياح العاصفة القوية إلى إغراق المخيمات العشوائية وإلحاق أضرار بمساكن اللاجئين. وكان العديد من هؤلاء اللاجئين يعيشون في الأصل في مواقع مكتظة وهشة ومؤقتة في مناطق منخفضة، مما جعلهم أكثر عرضة للبرد الشديد.

1. https://www.reuters.com/article/us-syria-security/shelterless-syrians-burn-refuse-for-warmth-in-bitter-idlib-winter-idUSKBN207266

◆◆ دور المفوضية في المساعدة الشتوية

قدم برنامج المساعدة النقدية الشتوية في المفوضية الدعم لنحو مليون شخص، منهم لاجئون سوريون ولاجئون من جنسيات أخرى، وأسر لبنانية من الأكثر ضعفاً. كما تمّ تقديم المساعدة الشتوية للمجتمعات المضيفة، مستهدفة الأفراد والمجتمعات والمؤسسات. وتلقّت الأسر اللبنانية التي تعيش تحت خط الفقر منحة نقدية لمرة واحدة أو قسائم وقود بقيمة 200 دولار لكل أسرة. كما تم تقديم الدعم للمجتمعات المحلية من خلال شراء شاحنات مكافحة الحرائق، وتنظيف القنوات، وتوفير حاويات لإدارة النفايات الصلبة، بالإضافة إلى الدعم بتوفير الوقود والأدوية إلى المستشفيات المحلية.

إلّا أن تقديم المساعدة النقدية الشتوية تأثر بالظروف الاستثنائية السائدة في لبنان وتدهور الحالة المالية فيه. وتأثرت برامج المفوضية بسبب انخفاض توافر النقد، وزيادة الضغط على الخدمات المصرفية، وعدم استقرار سعر الصرف في الأسواق غير الرسمية. نتيجة لذلك، تدرجت المفوضية في تحميل المساعدة النقدية الشتوية في أجهزة الصراف الآلي وزادت قدرة مركز الخدمات وساعات عمله للحفاظ على التواصل مع اللاجئين.

العراق

◆◆ لمحة عامة

كان اللاجئون في العراق قلقين من حلول الشتاء وكيفية حماية أطفالهم من البرد. فبينما يعيش البعض هناك منذ سنوات، إلا أن الكثيرين في مخيم بردرش وصلوا مؤخرًا هربًا من منازلهم في شمال سوريا[2].

◆◆ دور المفوضية في المساعدة الشتوية

استهدف برنامج المفوضية للمساعدات الشتوية في العراق النازحين داخليًا في كل من المناطق الحضرية والمخيمات، حيث يعيش أكثر من 70% من المستفيدين. وأدّت الاضطرابات السياسية إلى وضع استثنائي أثّرت فيه الاحتجاجات والمظاهرات الحاشدة تأثيراً كبيراً على دعم المفوضية. فقامت المفوضية بتوزيع المساعدات النقدية على مراحل لتفادي التوتّرات داخل المجتمعات المحلية، باستخدام أساليب دفع بيومترية مضادة للاحتيال، وقد تم إعطاء الأولوية للأسر الأكثر ضعفًا، وتلقّت كل أسرة مبلغ 400 دولار اميركي.

وشكّلت الأسر التي ترأسها النساء 26% من الذين تلقوا المساعدة في فصل الشتاء. وإلى جانب المنح النقدية، قدّمت المفوضية الكيروسين الذي وزعته الحكومة العراقية، وقامت بتنسيق عمليات تنفيذ برنامج استعدادات الشتاء للنازحين داخليًا والعائدين في العراق، بالإضافة إلى دعم اللاجئين في البلد.

وساعدت المفوضية 100% من اللاجئين ذوي الأولوية، حيث وصلت إلى 176,825 لاجئ سوري و 405,938 لاجئ من العراق وبلدان أخرى.

مصر

◆◆ لمحة عامة

كان شتاء 2020 الأكثر دفئاً في مصر، ولكن عاصمتها شهدت في شهر يناير أول تساقط للثلوج منذ 112 عامًا. ولم يكن اللاجئون في البلاد، القادمون من العديد من البلدان، ومنها إريتريا وإثيوبيا والعراق وجنوب السودان والسودان وسوريا واليمن، مستعدين بشكل كافٍ للشتاء.

◆◆ دور المفوضية في المساعدة الشتوية

قدمت المفوضية المساعدة الشتوية الحيوية لآلاف اللاجئين وطالبي اللجوء في مصر، حيث بدأ توزيع المساعدة الشتوية في ديسمبر 2019 واستمر حتى نهاية فبراير. وبالمحصلة، قدمت المفوضية المساعدة إلى 65,028 لاجئ سوري، و 582 لاجئ عراقي، و 53,693 لاجئ من جنسيات أخرى، منهم لاجئون من السودان وجنوب السودان وإثيوبيون وإريتريون.

تم تقديم المساعدة من خلال البريد المصري، وقد تم إتاحة فترة التحصيل للاجئين لمدة شهر واحد ليتمكّنوا من سحب المساعدة النقدية من أكثر من 4,200 فرع متاح لمكتب البريد في جميع أنحاء مصر. وأظهرت عمليات متابعة ما بعد التوزيع أن نحو ثلاثة أرباع المستفيدين أنفقوا مساعدتهم الشتوية على احتياجات الملابس.

2. https://www.unhcr.org/news/stories/2019/11/5dcd603f4/winter-adds-fears-syrians-fleeing-conflict-north-east.html

3.2. لمحة عامة عن برنامج المفوضية للمساعدات الشتوية 2020-2021

أكثر من 26 مليون لاجئ في العالم أصبحوا على حافة البقاء بسبب انتشار فيروس كورونا. وبما أن أكثر من ثلاثة أرباع اللاجئين تستضيفهم بلدان نامية، فإن الضغط الإضافي على اقتصادات هذه البلدان يعني أن اللاجئين والنازحين داخليًا يفتقرون أكثر إلى الدعم وهم في أمس الحاجة إليه. وبالنسبة للكثيرين منهم، يشكل هذا الوباء حالة طوارئ إضافية على حالة الطوارئ التي يعيشونها. وسيكون هذا الشتاء تحدّياً شاقاً أمام النازحين لأن التعرض للوباء، إلى جانب التعرض لبرد الشتاء الشديد، يمكن أن يزيد من الخطر المحيط بصحتهم وعافيتهم.

وتماشيًا مع برنامجها السنوي للمساعدات الشتوية، ستعمل المفوضية مع الحكومات والشركاء ومتطوعي التوعية المجتمعية لمساعدة اللاجئين في المناطق الضعيفة على الاستعداد للشتاء، مع التركيز على ثلاثة مجالات واسعة للدعم هي:

- توفير مواد الإغاثة الأساسية مثل البطانيات الحرارية والتدفئة واسطوانات الغاز والأغطية البلاستيكية والملابس الشتوية.
- تقديم المساعدات النقدية الموسمية للأسر الأكثر ضعفًا لتلبية احتياجاتها الإضافية خلال أشهر الشتاء.
- تجهيز المأوى، بما في ذلك تحسين ظروف وحدات الإيواء لمواجهة العوامل الجوية، وتصليح الأعطاب فيها، وإجراء تحسينات على شبكات التصريف وغيرها من البنى التحتية في المخيمات والمساكن العشوائية.

وقد حدّدت المفوضية البلدان التالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - سوريا، والعراق، واليمن، ولبنان، والأردن، ومصر - بوصفها تستضيف أكبر عدد من اللاجئين والنازحين الذين يحتاجون إلى المساعدة الشتوية. وتم إجراء تقييم مفصّل لاحتياجاتهم وإدراجه في الميزانية. ونظراً للعدد الكبير من سكان اليمن الذين يعانون من ضعف شديد، ستمنح المفوضية الأولوية لاحتياجات البلد هذا الشتاء.

الدعم المطلوب بالأرقام

- تشير تقديرات المفوضية إلى أن 3.8 مليون شخص يحتاجون إلى المساعدة الآن في الاستعداد المناسب للشتاء المقبل.
- وهناك حاجة إلى 211,3 مليون دولار أمريكي لضمان توفير المساعدة للاستعداد للشتاء لدى المحتاجين قبل بدء فصل الشتاء الذي غالباً ما يكون قاسياً وصعباً.

الدعم والميزانية المخطط لهما لكل دولة (باستثناء اليمن)

الوضع السوري	العدد الكلي	بحسب الدولة				
السكان المخطط لمساعدتهم	3,1 مليون سوري نازح داخليًا ولاجئ	مصر 85,500	العراق 187,500	الأردن 340,000	لبنان 1.1 مليون	سوريا 1,4 مليون
الميزانية (دولار أمريكي)	182,9 مليون	مصر 3,2 مليون	العراق 15,4 مليون	الأردن 27,7 مليون	لبنان 54,3 مليون	سوريا 82,4 مليون
الوضع العراقي	**العدد الكلي**	**بحسب الدولة**				
السكان المخطط لمساعدتهم	455,876 عراقي نازح داخليًا ولاجئ	مصر 4,033	العراق 474,000	الأردن 45,000	لبنان 7,843	سوريا 14,000
الميزانية (دولار أمريكي)	23,5 مليون	مصر 151,2 ألف	العراق 16,6 مليون	الأردن 5,2 مليون	لبنان 495,2 ألف	سوريا 1,1 مليون

في ما يلي خطة الاستعداد للشتاء بحسب البلدان المستفيدة في الفترة 2020-2021.

سوريا

من المتوقع أن يتفاقم تفشي فيروس كورونا خلال فصل الشتاء، مما سيعرّض صحة المزيد من الأشخاص للخطر. وسيؤثر شراء الوقود اللازم للحفاظ على الدفء في فصل الشتاء على الميزانيات الضئيلة للأسر. لذا، يحتاج السوريون على وجه السرعة إلى المساعدات النقدية، خصوصاً وأن التضخم قد زاد عجزهم عن تلبية احتياجاتهم اليومية.

وفي فصل الشتاء هذا، تعتزم المفوضية في سوريا الوصول إلى 1.4 مليون شخص في جميع أنحاء البلد، مع إعطاء الأولوية للأسر النازحة عدة مرات، والأشخاص الذين نزحوا حديثًا. وستحصل الأسر على بطانيات حرارية، وأغطية بلاستيكية، وأكياس نوم، ومجموعات من من الملابس والسترات الشتوية استعدادًا للشتاء.

وسيتلقى 50 ألف نازح سوري في محافظتي حلب وإدلب المساعدة عبر الحدود التركية، بما في ذلك مواد الإغاثة الشتوية. كما سيتلقى 14 ألف لاجئ من العراق وبلدان أخرى الدعم بتحويلات نقدية غير مشروطة لمرة واحدة لتغطية نفقاتهم الشتوية الإضافية.

الأردن

يعيش اللاجئون في الأردن في المناطق الحضرية وفي مخيمات اللاجئين مثل مخيمي الأزرق والزعتري. وتجعل المساكن غير الملائمة في المناطق الحضرية السكان أكثر عرضة لقساوة الطقس. ودون دعم شتوي، لن يتمكن معظم الناس من تغطية احتياجاتهم اليومية للحفاظ على صحتهم وسلامتهم.

وتهدف المفوضية إلى دعم 340 ألف لاجئ سوري في الأردن من خلال المساعدات النقدية، لمساعدتهم على الاستعداد قبل وصول الشتاء.

لبنان

أدى تراكم الأزمات في لبنان إلى مواجهة اللاجئين السوريين في البلاد تحديات اقتصادية متراكمة. فيواجه العديد منهم إشعارات بالإخلاء لعدم تمكنهم من دفع الإيجار. ومن بين اللاجئين البالغ عددهم 1.1 مليون لاجئ سوري و 7,843 لاجئ عراقي، فضلًا عن اللاجئين من جنسيات أخرى في البلاد، ذكر أكثر من 60% منهم أن الغذاء هو حاجتهم الأكثر أهمية.

وبالنسبة للحملة الشتوية لهذا العام، تعتزم المفوضية توزيع مبلغ 45 دولاراً في الشهر لكل أسرة. وبالنسبة للأسر الأكثر ضعفاً، تعتزم المفوضية توزيع مبلغ 225 دولاراً كمساعدة نقدية كافية لخمسة أشهر في فصل الشتاء. أما بالنسبة للأسر التي تتلقى مساعدة نقدية شهرية، ستوزع المفوضية لهم مساعدة شتوية لمدة ثلاثة أشهر، مجموع قيمتها 135 دولاراً.

العراق

هناك أكثر من 650 ألف لاجئ ونازح داخليًا في العراق، من بينهم 474 ألف عراقي نازح داخلياً و 187,500 لاجئ سوري. وفي المناطق الجبلية في كردستان، حيث يعيش 99% من اللاجئين السوريين والأسر النازحة، يمكن أن تنخفض درجات الحرارة إلى ما تحت الصفر خلال أشهر الشتاء. وقد أصبحت أوضاع هؤلاء الأشخاص أكثر عرضة للخطر لأن الأحوال الجوية القاسية تجعلهم أكثر عرضة للمشاكل الصحية الخطيرة، مثل الإصابة بفيروس كورونا.

وقد استحدثت المفوضية خياراً مالياً رقمياً بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي ومقدّمي الخدمات المالية من أجل مراعاة القيود المفروضة المتعلقة بالتباعد الاجتماعي. وستحظى كل أسرة لاجئة بمساعدة شتوية قدرها 400 دولار كمنحة نقدية لمرة واحدة. وبالنسبة للنازحين داخليًا، ستقدم المفوضية دفعة واحدة من المساعدات تبلغ نحو 200 دولار أميركي لكل أسرة.

مصر

تستضيف مصر لاجئين من مختلف الجنسيات، وفي فصل الشتاء، يمكن أن تنخفض درجات الحرارة في بعض مناطقها إلى ما دون الصفر. ويعيش 85,500 لاجئ سوري و 4,033 لاجئ عراقي و 91,200 لاجئ (من جنسيات مختلفة) منذ الآن في ظروف صعبة في البلد. وبدون مساعدة الشتاء، قد يضطر الكثيرون إلى التخلي عن إنفاق الأموال على الغذاء والضروريات الأخرى بهدف توفير الدفء.

وتهدف المفوضية إلى تزويد جميع اللاجئين بمساعدة نقدية لمرة واحدة، وإنفاق ما مجموعه 3.35 مليون دولار. وسيتم صرف المساعدات النقدية من خلال مكاتب البريد المصرية بين أكتوبر 2020 وفبراير 2021.

3.3. اليمن في صُلب الاهتمام

أصبح الصراع في اليمن الآن حالة طال أمدها، فالبلد يواجه أسوأ أزمة إنسانية في العالم منذ ثلاث سنوات. وقد أدت الأزمة الطويلة وضعف الاقتصاد، إلى جانب القيود المفروضة بسبب فيروس كورونا، إلى استنفاد الأسر الموارد القليلة التي كانت تمتلكها عند هروبها، وتكافح معظمها لتلبية أبسط احتياجاتها الأساسية.

وقد أطلقت المفوضية برنامجين لدعم احتياجات اليمنيين النازحين والضعفاء خلال فصل الشتاء.

برنامج الدعم النقدي للشتاء

أطلقت المفوضية أكبر برنامج دعم نقدي للشتاء للنازحين اليمنيين. وسيساعد البرنامج 30 ألف أسرة من الأشد ضعفًا من النازحين داخليًا.

وتشهد بعض مناطق اليمن درجات حرارة قاسية في كل من الصيف والشتاء. فغالبًا ما يجلب الشتاء الصقيع والثلوج والأمطار بشكل متكرر، والضروريات البسيطة التي يملكها اليمنيون النازحون غير كافية لحمايتهم من هذه الظروف الجوية القاسية.

ولمساعدة اليمنيين على الاستعداد للشتاء، أطلقت المفوضية أكبر برنامج للمساعدة النقدية للنازحين داخليًا في اليمن. وسيكون من الممكن للأسرة التخطيط للشتاء القادم بعد الحصول على دفعة واحدة قدرها حوالي 230 دولاراً بالعملة المحلّية. وغالباً ما تُنفق هذه الأموال على تركيب وسائل تدفئة إضافية لمنازلهم، أو شراء ملابس إضافية للأطفال أو الكهرباء أوالوقود أو البطانيات الإضافية. كما يمكن أيضًا إنفاق المنحة النقدية على إعادة تأهيل وتحسين المأوى للحماية من الظروف الجوية.

وفي الشتاء الماضي، قدمت المفوضية مساعدات نقدية إلى 29,129 من الأسر الأكثر ضعفًا من النازحين داخليًا وأفراد المجتمعات المضيفة.

وفي إطار برنامج المساعدات الشتوية الذي ستنفذه المفوضية في الفترة من أكتوبر 2020 إلى يناير 2021، لمساعدة 30 ألف أسرة نازحة داخليًا (حوالي 210 ألف فرد) و 5 آلاف أسرة من اللاجئين وملتمسي اللجوء (16 ألف فرد)، بتقديم منح نقدية شتوية لمرة واحدة.

ويستند الدعم النقدي إلى معايير صارمة لتحديد مستوى العوز الذي يكفل حصول الأسر الأشد احتياجاً على المساعدة. وقد وضعت المفوضية نظمًا قوية لتقييم البرنامج وتنفيذه ومتابعته. كما تتواصل مباشرة مع المجتمعات المحلية المستفيدة، وقد عززت ذلك من خلال آليات الملاحظات والشكاوى.

فاطمة، 75 عامًا، نزحت من تعز إلى محافظة عمران عام 2015 بسبب الصراع وانعدام الأمن. وبسبب إعاقتها البدنية، تشتد حاجتها للمساعدة الإنسانية خلال أشهر الشتاء الباردة. وقد حصلت على منحة نقدية واحدة للاستعداد للشتاء لتلبية أي احتياجات عاجلة لها في الشتاء الماضي.

المشروع التجريبي لمواقد التدفئة والطهي

تخطط المفوضية أيضًا لإطلاق مشروع لتزويد النازحين اليمنيين بمواقد للتدفئة والطهي أكثر أمانًا وأكثر كفاءة في استخدام الطاقة.

فالعديد من النازحين اليمنيين يعيشون في مواقع داخل المناطق الباردة في البلاد؛ ويشعلون النيران بانتظام في مواقد مصنوعة يدويًا لأغراض الطهي والتدفئة. ومع ذلك، فهم معرّضون لوقوع حوادث الحريق عند استخدام هذه المواقد. وإضافة إلى ذلك، فهذه المواقد لا تتّسم بالكفاءة في استخدام الطاقة، حيث تطلق كميات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون.

وستشرع المفوضية في تنفيذ مشروع لتوفير سبل تدفئة أكثر أماناً وأكثر كفاءة في استخدام الطاقة ومواقد طهي غير ضارة بالبيئة.
وسيستهدف المشروع مخيمات مختارة للنازحين داخليًا في مناطق صعدة وصنعاء والحُدَيدة لتجربة ألف موقد للتدفئة و 500 موقد للطهي.

وسيتولّى النازحون والمجتمعات المضيفة دوراً أساسياً في تصميم وإنتاج مواقد طينية بسيطة ولكنها فعالة.

سيبدأ المشروع التجريبي في أكتوبر، ومن المتوقع أن يكتمل بحلول نهاية نوفمبر. وسيتم تنفيذ المشروع ومتابعته من خلال شركاء المفوضية بتقارير أسبوعية حول التقدم المحرز وتقارير الأثر.

صور لمواقد طينية مصنوعة بأيدي النازحين في منطقة عبس في محافظة حجة توضح ما ستبدو عليه مواقد الطهي/ التدفئة

قد تواجه 35 ألف أسرة في اليمن من اللاجئين والنازحين داخليًا عواقب وخيمة ما لم يتمّ جمع التمويل الكافي.

تُقدّر احتياجات التمويل اللازمة لتنفيذ مشروع المواقد التجريبية بأقل من 42 ألف دولار، وقد تم تأمين هذه الأموال.
ومع ذلك، وبغية تنفيذ برنامج الاستعداد للشتاء الموضح أعلاه، فهناك حاجة إلى أكثر من 8 مليون دولار لدعم 35 ألف أسرة يمنية من اللاجئين والنازحين داخليًا خلال فصل الشتاء.

وفي حالة نقص التمويل، لن تتمكن المفوضية من تقديم المساعدات النقدية الشتوية، مما قد يؤدي إلى ما يلي:

- تعرض اللاجئين والنازحين داخليًا للطقس البارد والقاسي وتزايد مخاطر الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي، ولا سيما بالنسبة للأطفال حديثي الولادة والمسنين.
- قد تؤدي درجات الحرارة الباردة إلى تفاقم المشاكل الصحية، فيمكن أن تؤدي الحالات المرضية الموجودة مسبقًا إلى المرض الشديد أو الموت.
- قد تلجأ الأسر إلى آليات سلبية لمواجهة ارتفاع تكاليف المعيشة خلال فصل الشتاء.

بدرية، 40 عامًا، نازحة داخليًا في محافظة عمران. لديها ثلاثة أطفال، وأصيب زوجها في حادث مروري، مما يعني أن العائلة تكافح لتأمين تكاليف معيشتها. بفضل المساعدات النقدية الشتوية، تمكّنت العائلة من تلبية احتياجاتها الملحّة للشتاء، مثل شراء الملابس الدافئة للأطفال ودفع ثمن الوقود للتدفئة.

4. دراسة عن خطاب وسائل التواصل الاجتماعي حول اللاجئين والزكاة (يركز على دول منظمة التعاون الإسلامي)

قامت المفوضية، بالاشتراك مع مؤسسة «دينار ستاندرد»، بإجراء تحليل على موقع تويتر تتبّعت 2.4 مليون تغريدة حول «اللاجئين» و«المفوضية» و«الزكاة» لفهم الاتجاهات والتركيبة السكانية التي تشكل المحادثات عبر الإنترنت حول هذه المواضيع. ويبين التحليل وجود إمكانية كبيرة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نحو أكثر فعالية في زيادة التوعية بقضية اللاجئين ودعمها.

تستخدم منصّات التواصل الاجتماعي بشكل متزايد لتذكير المسلمين وتشجيعهم على التبرع بالزكاة والصدقة. ومع ميل المزيد من الناس إلى تقديم تبرعات الزكاة من خلال القنوات الرقمية، أصبح دور منصات التواصل الاجتماعي أكثر أهمية في جمع التبرعات. وتقوم المفوضية أيضًا بتنظيم حملات على مواقع التواصل الاجتماعي لزيادة التوعية وجمع التبرعات، منها حملات للتبرع بالزكاة والصدقة. والآن، مع ارتفاع الفجوات في التمويل الإنساني إلى مستوى تاريخي، تزداد الحاجة إلى الاستخدام الفعّال لمواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق المزيد من التوعية بشأن اللاجئين وتقديم الدعم لهم.

وبأخذ هذا الهدف بعين الاعتبار، أُجري تحليل لفهم المحادثات التي تتم حول اللاجئين والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والزكاة على مواقع التواصل الاجتماعي. وتم استخدام «براند24»، وهي أداة لرصد ومتابعة مواقع التواصل الاجتماعي، للحصول على البيانات منها. واقتصر التحليل على منصة تويتر بسبب توافر البيانات والقيود المتعلقة بالموثوقية.

تم تحليل ما مجموعه 1.9 مليون تغريدة تشير إلى اللاجئين، و174,255 تغريدة تشير إلى المفوضية، و 314,984 تغريدة تشير إلى الزكاة، على مدى عام (من سبتمبر 2019 إلى أغسطس 2020) باستخدام بيانات مصدرها براند24.

4.1. اللاجئون

تتبّعت الدراسة 1.9 مليون تغريدة تشير إلى اللاجئين، مع تتبع المصطلح باللغتين الإنجليزية والعربية.

تحتل باكستان المرتبة الأولى بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من حيث الحديث عن اللاجئين.
شكّلت التغريدات المنشورة من باكستان ونيجيريا وماليزيا ومصر وأوغندا وإندونيسيا معًا ما يقرب من نصف جميع الإشارات إلى اللاجئين على موقع تويتر من بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وجاءت باكستان في أعلى القائمة، حيث تشكل التغريدات المنشورة منها أكثر من 15% من جميع الإشارات. ويستضيف البلد 1.4 مليون لاجئ أفغاني، وهو رابع أكبر عدد من اللاجئين يستضيفهم أي بلد.

وشكّلت التغريدات المنشورة من بنغلاديش ولبنان والإمارات العربية المتحدة والعراق معًا 20% أخرى من جميع الإشارات إلى اللاجئين من قبل دول منظمة التعاون الإسلامي.

أعلى 15 دولة في منظمة التعاون الإسلامي من حيث عدد الإشارات إلى اللاجئين على تويتر

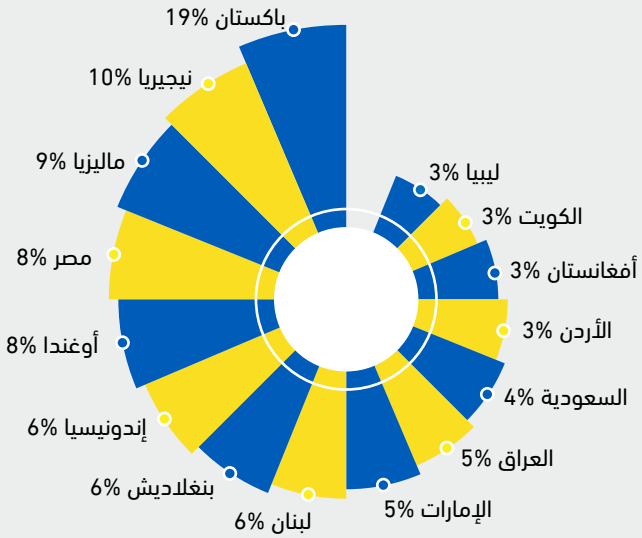

أدّت الأخبار والتعليقات السياسية إلى ارتفاع كبير في عدد الإشارات إلى اللاجئين.
أظهر تحليل للارتفاع الكبير في عدد الإشارات إلى اللاجئين أن ذلك كان راجعًا في الغالب إلى نشر تغريدات من قبل السياسيين والمسؤولين الحكوميين والصحفيين، إذ لا يزال نزوح اللاجئين موضوعًا مثيراً للجدل.

وصلت التغريدات عن اللاجئين إلى ذروتها عندما انتشرت أخبار عن وجود مزاعم بسوء معاملة اللاجئين على الحدود اليونانية على تويتر. كذلك، يُسهم يوم اللاجئ العالمي، الذي يُحتفل به سنويًا في 20 يونيو، في زيادة كبيرة في التغريدات الداعمة لقضية اللاجئين.

B/R Football
@brfootball

وُلد الفونسو ديفيز في مخيم للاجئين في غانا قبل أن ينتقل إلى كندا في سن الخامسة. وهو الآن يلعب في نادي بايرن ميونيخ وفاز لتوه بجائزة أفضل لاعب شاب في الدوري الألماني في الموسم الماضي. وفي وقت سابق من هذا الشهر، أبدى رغبته في إلهام الآخرين. #اليوم_العالمي_للاجئين[3]

3. حساب B/R Football (عام 2020)، بتاريخ 20 يونيو. ويمكن الوصول إليه عبر الرابط https://twitter.com/brfootball/ (تم الاطلاع عليه بتاريخ 27 سبتمبر 2020).

الإشارات إلى اللاجئين بين سبتمبر 2019 وأغسطس 2020

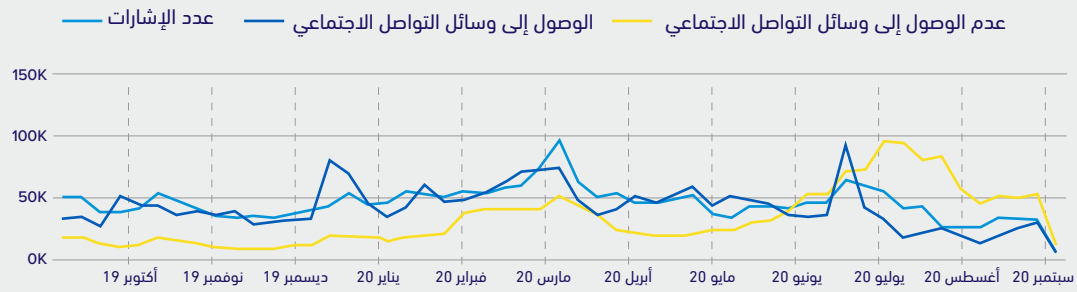

المصدر: منصة Brand24

قادت وكالات الأنباء والمؤسسات الإعلامية والمنظمات غير الحكومية معظم المحادثات حول اللاجئين.

ساهمت الحسابات التابعة لوكالات الأنباء والمؤسسات الإعلامية على تويتر في غالبية المحادثات حول اللاجئين بنسبة 70%، في حين جاءت المنظمات غير الحكومية، مثل هيومن رايتس ووتش، في المرتبة الثانية.

وكانت الحسابات الفردية هي الأكثر نشاطاً في نشر التغريدات عن اللاجئين بنسبة 65%، تليها حسابات المنظمات غير الحكومية بنسبة 17%.

تصنيف 40 حسابًا عامًا على تويتر هي الأكثر نشاطًا من حيث عدد الإشارات إلى اللاجئين

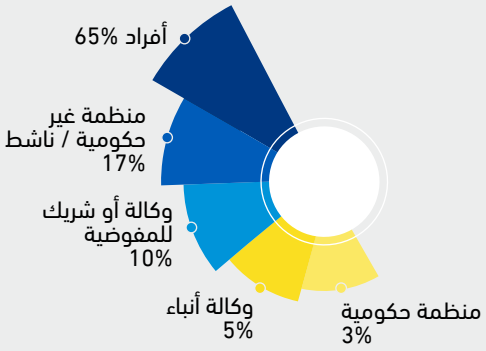

تصنيف 40 حسابًا عامًا على تويتر هي الأعلى تأثيرًا عند الإشارة إلى اللاجئين

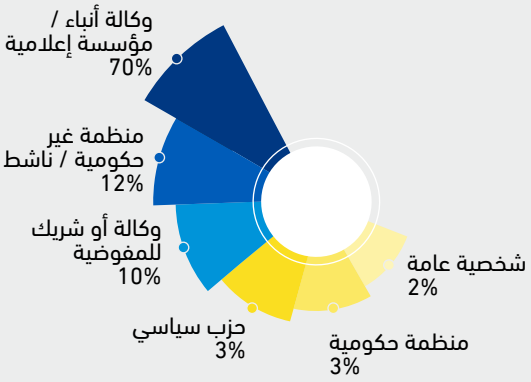

4.2. الزكاة

رصد هذا التحليل أكثر من 300 ألف تغريدة ذُكرت فيها كلمة الزكاة على مدار عام واحد. وقد رصدت المصطلح باللغتين الإنجليزية والعربية أيضًا.

جاءت إندونيسيا في مقدمة دول منظمة التعاون الإسلامي من حيث الإشارة إلى الزكاة.

نُشرت 65% من جميع الإشارات إلى الزكاة على تويتر من إندونيسيا. ومن بين دول منظمة التعاون الإسلامي الأخرى، احتلت ماليزيا المرتبة الثانية بنسبة 10.5% واحتلت باكستان المرتبة الثالثة بنسبة 9%.

أعلى 10 دول في منظمة التعاون الإسلامي من حيث عدد الإشارات إلى الزكاة

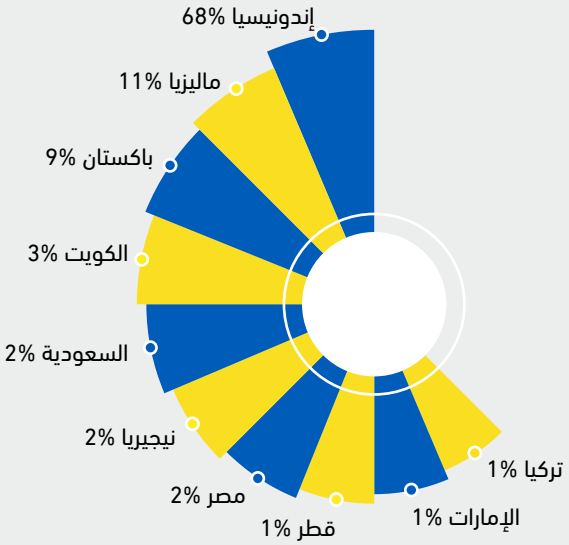

في الأسبوع الأخير من شهر رمضان، زادت المحادثات حول الزكاة إلى 9 أضعاف المتوسط الأسبوعي.

زادت المحادثات حول الزكاة خلال شهر رمضان المبارك، لتصل إلى ذروتها في الأسبوع الأخير من الشهر الفضيل، الذي تُوّج بالاحتفال بعيد الفطر. وقد حثّ الدعاة والشخصيات المؤثرة والمسؤولون الحكوميون في مؤسسات الزكاة، وخاصة في ماليزيا وإندونيسيا، المواطنين على التبرع بأموال الزكاة وزكاة الفطر.

- نشرت الممثلة الماليزية نيلوفا تغريدة لتذكير متابعيها بإخراج زكاة الفطر، ونالت 6,600 إعجاب وما يقرب من 3000 إعادة تغريد[4].
- نشر المسؤول الحكومي السعودي عبد الرحمن الحسين تغريدة يطلب فيها من المتابعين إخراج زكاة الفطر عبر المنصة الوطنية للتبرعات «تبرع»، ونالت التغريدة الكثير من الإعجابات وأُعيد تغريدها 1500 مرة[5].

باستطاعتك الآن من منزلك... إخراج زكاة الفطر لك ولأفراد عائلتك من التمر أو الأرز «إلكترونيًا» عبر المنصة الوطنية للتبرعات #تبرع https://donations.sa. التابعة لـ @Mhrsd_sa والتي توصلها لمستحقيها من الفئات الأشد حاجة.

4. نيلوفا (عام 2020)، بتاريخ 23 مايو. ويمكن الوصول إليه عبر الرابط https://twitter.com/Neelofa/ (تم الاطلاع عليه بتاريخ 27 سبتمبر 2020).
5. عبد الرحمن الحسين (عام 2020)، بتاريخ 21 مايو. ويمكن الوصول إليه عبر الرابط https://twitter.com/aalhusain/ (تم الاطلاع عليه بتاريخ 27 سبتمبر 2020).

الإشارات إلى الزكاة بين شهر سبتمبر 2019 وأغسطس 2020

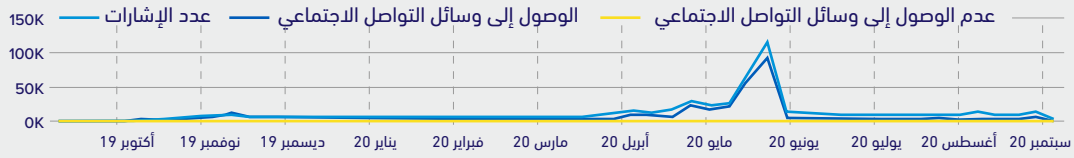

المصدر: منصة Brand24

قادت مؤسسات الزكاة في إندونيسيا وماليزيا معظم المحادثات حول الزكاة.
يظهر تحليل لأبرز الحسابات العامة وأكثرها نشاطاً في التغريد عن الزكاة أن وسائل الإعلام الإندونيسية والماليزية، والمسؤولين الحكوميين في البلدين، وهيئة الزكاة الوطنية الإندونيسية (BAZNAS)، ومؤسسات الزكاة المعتمدة في البلدين هي الأكثر نشاطاً في الحديث عن الزكاة على تويتر.

إندونيسيا هي أكبر الدول الإسلامية من حيث عدد السكان، ويُقدر عدد مستخدمي الإنترنت فيها بـ 150 مليونًا، كما أنها من أكبر أسواق وسائل التواصل الاجتماعي على مستوى العالم. ويعتبر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتوجيه أموال الزكاة استراتيجية حكيمة. فهي لا تساعد فقط في نشر التوعية بالزكاة، ولكنها تغرس أيضًا عادة التبرع بأموال الزكاة لدى مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي من الشباب.

ومن خلال زيادة مساهمتها في هذا المجال، لا سيما في ظل الدعم المُقدّم من الشخصيات المؤثرة على موقع تويتر ووسائل الإعلام، يمكن للمنظمات التي تعمل من أجل قضية اللاجئين تخصيص المزيد من أموال الزكاة لبرامجها.

تصنيف 40 حسابًا عامًا على تويتر هي الأكثر نشاطًا في الإشارة إلى الزكاة

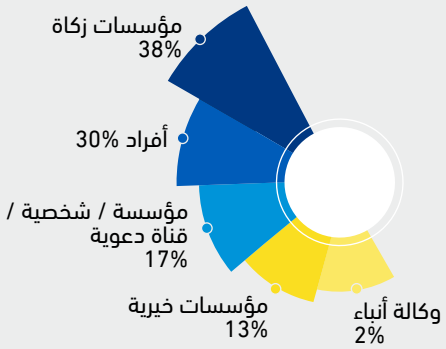

تصنيف 40 حسابًا عامًا على تويتر هي الأعلى تأثيرًا عند الإشارة إلى الزكاة

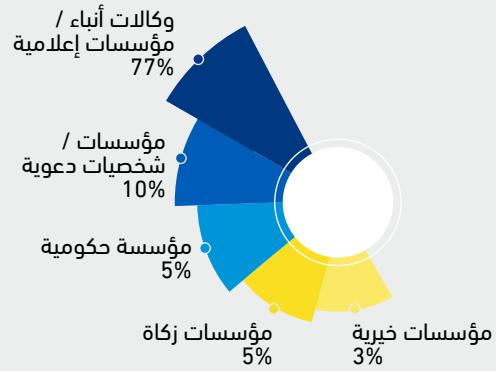

4.3. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

رصد التحليل 174,255 تغريدة تشير إلى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

نُشرت أكثر التغريدات حول المفوضية من تركيا وباكستان وماليزيا.
جاءت تركيا وباكستان وماليزيا وإندونيسيا وبنغلاديش في مقدمة دول منظمة التعاون الإسلامي من حيث الإشارة إلى المفوضية في التغريدات المنشورة منها. وتمثل هذه الدول الخمس مجتمعة ما يقارب نصف جميع الإشارات إلى المفوضية، في حين تمثل تركيا وحدها أكثر من 16%. وتستضيف تركيا 3.6 ملايين لاجئ، وهو عدد أكبر مما تستضيفه أي دولة أخرى على مستوى العالم، وتقوم المفوضية في تركيا بدور كبير في دعمهم. كذلك، ساعدت المفوضية في التخفيف من حدة التوترات المتعلقة باللاجئين المهاجرين على الحدود التركية اليونانية.

ونُشرت 30% أخرى من الإشارات من عشر دول أخرى في منظمة التعاون الإسلامي، هي نيجيريا والعراق والإمارات العربية المتحدة والبحرين واليمن والمغرب وليبيا ومصر والكويت وأوغندا.

أعلى 15 دول في منظمة التعاون الإسلامي من حيث التغريدات المشيرة إلى المفوضية

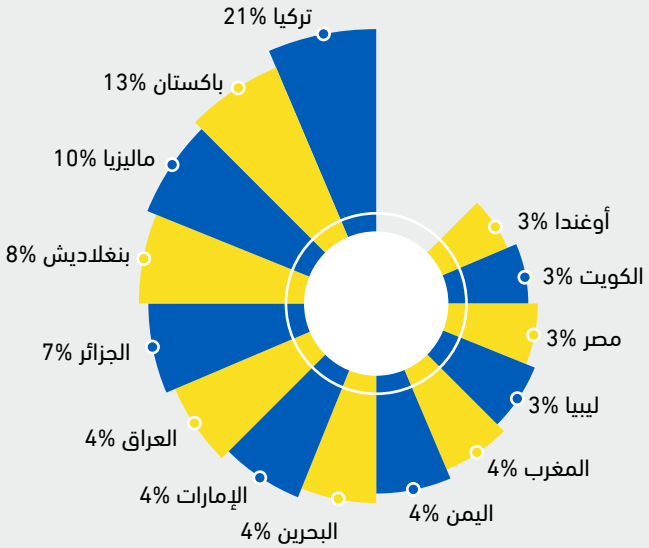

أدت تغريدات الشخصيات العامة إلى وصول الإشارة إلى المفوضية في التغريدات على تويتر إلى ذروتها.
أدت التغريدات التي تدعم المفوضية وقضية اللاجئين، والتي نشرها سفراء المنظمة والشخصيات المؤثرة والسياسيون، إلى زيادة كبيرة في الإشارة إلى المفوضية.

- نالت التغريدة التي نشرها سفير النوايا الحسنة للمفوضية، نيل غيمان، لدعم المفوضية وقضية اللاجئين 1,300 إعجاب[6].

Neil Gaiman
@neilhimself

لكل منّا الحق في أن يقول #أنا_أنتمي. (لقد جاء جدي إلى إنجلترا قبل الحرب العالمية الأولى، لكنه كان عديم الجنسية، طوال حياته). وأنا فخور بدعم المفوضية وهي تواصل الكفاح من أجل حقوق الأشخاص عديمي الجنسية واللاجئين @refugees في جميع أنحاء العالم. https://t.co/w1LvCZ1smJ

6. نيل غيمان (عام 2019)، بتاريخ 7 أكتوبر. ويمكن الوصول إليه عبر الرابط https://twitter.com/neilhimself/ (تم الاطلاع عليه بتاريخ 27 سبتمبر 2020).

الإشارات إلى المفوضية بين سبتمبر 2019 وأغسطس 2020

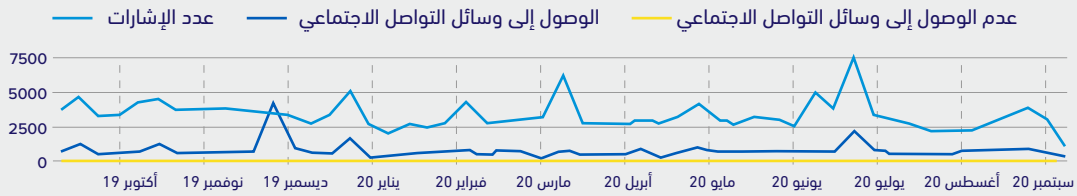

المصدر: منصة Brand24

أظهرت الدراسة أن تغريدات المفوضية عن برامجها وعن قضية اللاجئين كانت الأعلى تأثيرًا، في حين جاء أكبر عدد من التغريدات عن المفوضية نتيجة التطورات السياسية التي تناولتها وسائل الإعلام.
ساهمت الشخصيات العامة، ومن بينهم سفراء المفوضية، ومجلات الأزياء، مثل مجلة «فوغ» البريطانية، وشريك المفوضية، مؤسسة إتش آند إم، في الإشارات إلى المفوضية.

تصنيف 40 حسابًا عامًا على تويتر هي الأكثر نشاطًا في الإشارة إلى المفوضية

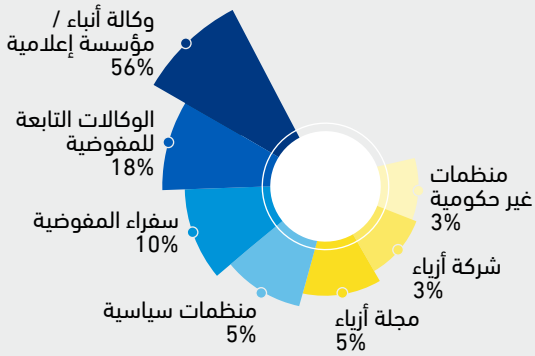

تصنيف 40 حسابًا عامًا على تويتر هي الأعلى تأثيرًا عند الإشارة إلى المفوضية

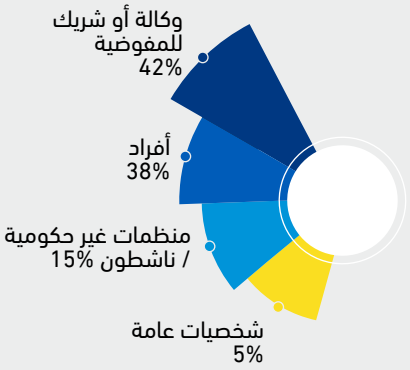

4.4. الرؤى والأفكار

هناك حاجة لمزيد من الأخبار وحملات التوعية بشأن استخدام أموال الزكاة لدعم اللاجئين. وفي الوقت نفسه، تقوم الشخصيات العامة بدور مهم في توجيه دفّة المحادثات والإجراءات. ويتعيّن على الوكالات التي تسعى إلى جمع أموال الزكاة بهدف تخصيصها لبرامجها الداعمة للاجئين عقد شراكة مع شخصيات مؤثرة لإشراك المزيد من الأشخاص.

أبرز النتائج المستخلصة من هذا التحليل:

- تختلف الدول التي تدور فيها معظم المحادثات حول اللاجئين والمفوضية عن تلك في الدول ذات التغريدات الأكثر تأثيرًا عن الزكاة. وهذا يدل على قلة المعرفة باستحقاق الكثير من اللاجئين للزكاة. علاوة على ذلك، هناك فرصة غير مستغلة لزيادة التوعية وجذب أموال الزكاة لدعم قضية اللاجئين.

- إن دعم اللاجئين مسؤولية جماعية تقع على عاتق جميع المسلمين. ويمكن لدول منظمة التعاون الإسلامي التي توجد لديها بنية تحتية وأنظمة وطنية قوية لتحصيل الزكاة القيام بدور أكبر في تحسين مستوى عيش اللاجئين والتصرف كقدوة تحتذي بها الدول الأخرى الأعضاء في المنظمة. ويجب على جميع الحكومات ومؤسسات الزكاة في دول منظمة التعاون الإسلامي استيعاب قوة التفاعل مع المواطنين عبر وسائل التواصل الاجتماعي لزيادة التوعية وجمع أموال الزكاة والصدقة من أجل قضية اللاجئين، إلى جانب القضايا الخيرية الأخرى. كما يجب على المنظمات والمؤسسات الخيرية الداعمة للاجئين التعاون مع مؤسسات الزكاة الوطنية والخاصة لتعزيز حجم الدعم المقدم لقضيتهم.

- تلعب الوسوم دورًا مهمًا في بدء المحادثات والحفاظ على استمرارها. يجب إنشاء وسوم أكثر دعمًا واستخدامها بانتظام من قبل الشخصيات المؤثرة والمؤيدين البارزين، فضلاً عن الشخصيات الرئيسية والدينية. فعلى سبيل المثال، يمكن استخدام وسم #يوم_اللاجئ_العالمي لجذب انتباه المسلمين لدعم قضية اللاجئين من خلال أموال الزكاة.

- يتمتع المسؤولون الحكوميّون الذين يستخدمون تويتر بتأثير كبير ويمكنهم أيضًا القيام بدور حيوي في توجيه المشاعر والإجراءات تجاه اللاجئين. لكن للأسف، فإن عدد المسؤولين الحكوميين في دول منظمة التعاون الإسلامي النشطين على تويتر قليل جدًا.

- يجب أن تدور المحادثات حول الزكاة على مدار العام، وليس خلال شهر رمضان المبارك فقط، حتى يمكن دعم القضايا الخيرية بشكل أكثر استدامة. وفي الوقت نفسه، من الضروري أن تُدرك المؤسسات التي ترغب في جمع الزكاة حاجتها إلى النشاط والتفاعل على وسائط التواصل الاجتماعي خلال هذا الشهر.

- يقوم سفراء المفوضية وداعموها، مثل نيل غيمان وكندة علوش، بدور مهم في تشجيع المشاعر الإيجابية تجاه اللاجئين وبرامج المفوضية. وتتطلب برامج الزكاة مشاركة مماثلة.

5. تعريف بتطبيقنا الجديد

تبحث المفوضية دائمًا عن سبل جديدة لتلبية الاحتياجات المتزايدة للاجئين والنازحين داخليًا. وفي ظل استمرار تزايد أعداد النازحين، كثّفنا جهودنا لزيادة التوعية واستلام المزيد من الأموال تماشيًا مع استراتيجيتنا للعمل الخيري الإسلامي. وقد تمكّنا من خلال التبرعات الرقمية من جمع الأموال بشكل أسرع ويُسر أكبر، فضلاً عن زيادة الشفافية وتعزيز الكفاءة.
وسعيًا منّا لجعل عملية التبرع أكثر سهولة وبساطة مما هي عليه الآن، مع تحقيق الشفافية التامّة تجاه جمهور أكبر، فإننا نطلق تطبيقنا الجديد للهواتف المحمولة بالتزامن مع هذا التقرير. والهدف من التطبيق هو تقديم الخدمات التالية إلى المتبرعين:

- تسهيل وتيسير حساب الزكاة.
- عرض تقارير الزكاة بصورة تفاعلية، بحيث يمكن للمزكّين معرفة مقدار الزكاة المتبرع بها عبر الإنترنت ووجهتها.
- تتبع رحلة أموال الزكاة من المزكي إلى المستفيد، بحيث يتلقّى المزكّون إشعارًا في كل مرة يقترب فيها وصول مبلغ الزكاة إلى المستفيد المقصود.
- الاطلاع على أثر الزكاة من خلال قصص اللاجئين المنشورة في مدونتنا والتي توضح كيف غيرت مساهمات المزكّين حياة المستفيدين إلى الأفضل.
- التبرع بالزكاة والصدقة بكفاءة من خلال توفير خياري التبرع لمرة واحدة او بشكل شهري لمرة واحدة أو بصورة متكررة لمساعدة اللاجئين والنازحين داخليًا الأكثر ضعفًا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وعلى الصعيد العالمي.

لدخول التطبيق، استعمل
رمز الاستجابة السريعة

5.1. حاسبة الزكاة والتبرعات

تسهّل حاسبة الزكاة المضافة إلى التطبيق على المتبرعين حساب مبالغ الزكاة المستحقة بحسب ثروتهم وممتلكاتهم.

لحساب قيمة الزكاة الواجب عليهم إخراجها، يمكن للمستخدمين الضغط على زر «الحاسبة» في الجزء السفلي من الشاشة، واختيار العملة المناسبة لهم، ثم اختيار واحد من الخيارات الأربعة المتاحة: «الذهب» أو «الفضة» أو «زكاة المال» أو «زكاة الأسهم». ويسمح كل خيار للمستخدمين بتحديد العوامل المطبقة، مثل الوزن والنقاء (بعدد القراريط) بالنسبة للذهب المستحقة عليه الزكاة.

كما يمكن للمستخدمين الاختيار بين «السنة الميلادية» و«السنة الهجرية» لتطبيق المدّة المناسبة عند حساب الزكاة.

أما إذا كان المستخدمون يرغبون في التبرع بمبلغ معين من الزكاة فحسب، فإن زر «خصّص زكاتك» يسمح لهم بالتبرع بسرعة من خلال مجموعة من الخيارات عبر الإنترنت، من بينها بطاقات الخصم وحساباتهم على موقع باي بال، أو يمكنهم اختيار التبرع عن طريق التحويل المصرفي.

كما سيتلقى المتبرعون إشعارات عن حركة زكاتهم من حين خروجها من حساباتهم حتى وصولها إلى الأسر المستفيدة.

الصدقة

يمكن للمستخدمين أيضا دعم اللاجئين من خلال تبرعاتهم بأموال الصدقات. ويتيح التطبيق للمستخدمين تخصيص «صدقة جارية» تُدفع بشكل منتظم وتلقائي، حتى يستمروا في فعل الخير دون متاعب إدخال تفاصيل الدفع الخاصة بهم في كل مرة.

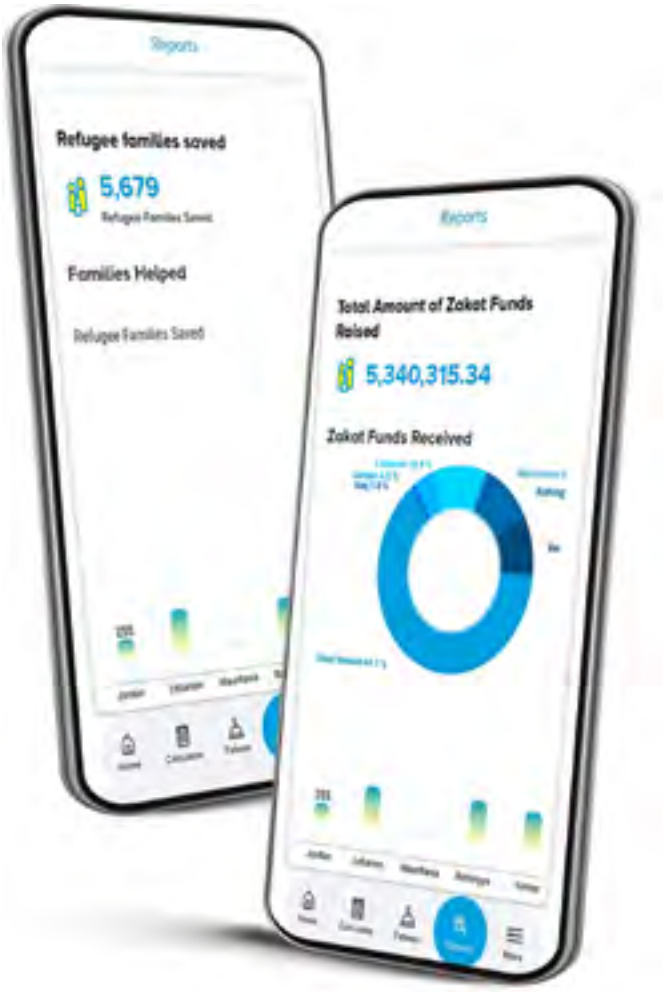

5.2. إعداد تقارير الزكاة

يسمح قسم إعداد التقارير للمتبرعين والأفراد المهتمين بفهم التفاصيل الرئيسية المتعلقة بتبرعات الزكاة على الإنترنت المقدمة إلى المفوضية بصورة فورية. ويشمل ذلك عدد المتبرعين عبر الإنترنت خلال السنة المالية الحالية، وإجمالي قيمة الزكاة التي تبرعوا بها، وأوجه صرف أموال الزكاة، والأهم من ذلك، عدد الأسر المستفيدة.

وتعتزّ مفوضية اللاجئين كثيراً بتوفير الشفافية الكاملة بشأن أموال الزكاة التي تتلقّاها وتحرص دائمًا على الالتزام بسياسة توزيع الزكاة بنسبة 100%. وسيتلقى المتبرعون بزكاتهم عدة إشعارات عن حركة أموالهم حتى تصل إلى الأسر المستفيدة في أقصر وقت ممكن.

5.3. أثر الزكاة

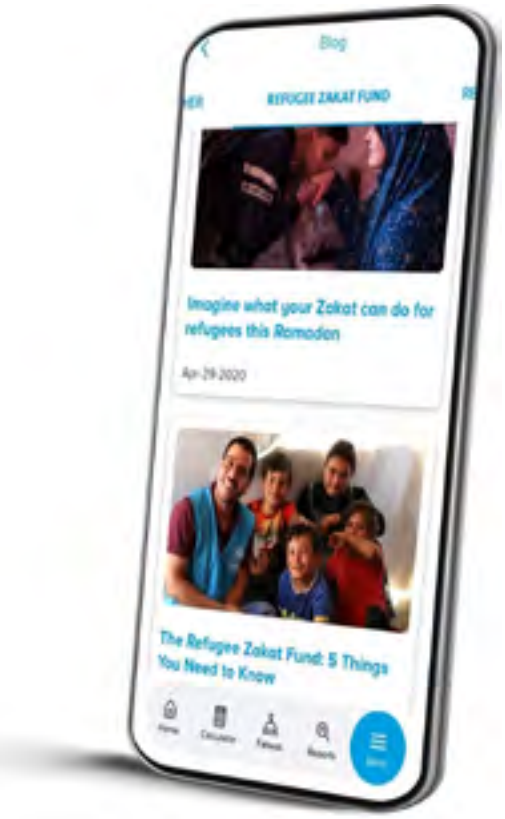

سيساعدنا التطبيق في الحفاظ على التواصل مع المتبرعين من خلال خاصية المدونة، حيث نهدف إلى مساعدتهم في فهم الصعاب والمعاناة التي يواجهها اللاجئون كل يوم، وذلك من خلال المنشورات المنتظمة على المدونة. وبذلك، سيعرف المتبرعون المزيد عن كيفية إحداث فارق حقيقي وستتكوّن لديهم رؤية عن تأثير زكاتهم وصدقاتهم على حياة أسر اللاجئين والنازحين داخليًا الأكثر عوزاً.

فمن خلال القصص المنشورة على المدونة، سوف يلمس المتبرعون أثر مساهماتهم في تغيير حياة الأفراد وإنقاذ الأرواح. ولا شك أن هذه القصص، التي يرويها اللاجئون أنفسهم، ستساعد المتبرعين على رؤية الأمور من منظور اللاجئين وفهم التحديات العديدة التي يواجهونها والدعم الذي يحتاجونه.

كذلك، تُرسل إشعارات إلى المتبرعين عند نشر أي قصة جديدة، وبذلك، يظل لديهم تواصل دائم مع واقع العائلات المستفيدة التي يدعمونها. ويمكن للمتبرعين أيضًا الاطلاع على آخر مستجدّات برامج المفوضية الحالية والقادمة.

5.4. قسم الفتاوى

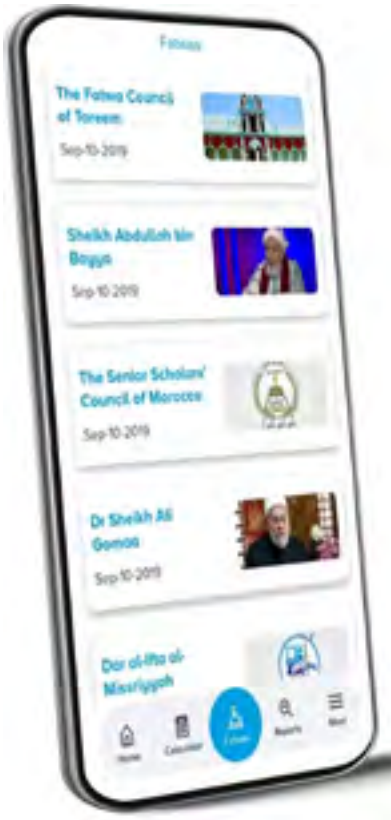

يتضمن تطبيق GiveZakat خاصية الاطلاع على الفتاوى المتعلقة بالتبرع بأموال الزكاة للمفوضية لدعم اللاجئين والنازحين داخليًا الأكثر احتياجاً، خاصةً في المناطق التي يصعب الوصول إليها.

ويشمل التطبيق فتاوى من عدد من المُفتين البارزين ودور الفتوى، أحدثها من جانب **مجمع الفقه الإسلامي الدولي** —

• بعد دراسة المجمع لكافة ركائز حوكمة صندوق الزكاة للاجئين، بما في ذلك:

1) التوزيع: يتّبع الصندوق سياسة توزيع 100% من أموال المستلمة، وذلك من خلال عدم اقتطاع أي رسوم إدراية أو تشغيلية، وتغطيتها من موارد تمويلية أخرى.
2) الالتزام: يمتثل الصندوق للأحكام والضوابط الشرعية للزكاة.
3) المستفيدون: يتم توزيع الزكاة على مستحقيها من العائلات اللاجئة والنازحة داخلياً بما فيها عائلات الأيتام والأرامل والمسنين.
4) الإدارة المالية: تودع المفوضية أموال الزكاة المستلمة عبر الصندوق في حساب مصرفي غير ربوي مستقل (بينما يتم استلام أموال الصدقات في حساب آخر).

خلُص المجمع في يوليو 2020 إلى جواز جمع وتوزيع المفوضية لأموال الزكاة عبر صندوق الزكاة للاجئين طالما يمتثل للأحكام والضوابط الشرعية للزكاة وفقًا للشروط الشرعية المذكورة أعلاه.

مجلس الإفتاء بتريم — مقره في حضرموت، باليمن، وأكّد على الفئات المحدّدة التي يجب صرف أموال الزكاة لها. وأشار المجلس في فتواه جواز قيام أحد الوكلاء بتوزيع أموال الزكاة طالما أنه لا يقتطع أي شيء منها لتغطية نفقاته. كما نصّ على جواز نقل أموال الزكاة خارج البلد الذي حُصّلت منه.

العلاّمة الشيخ عبد الله بن بيّه — ذكر فضيلة الشيخ عبد الله بن بيّه، وهو موريتاني الجنسية ويشغل رئاسة مجلس الإفتاء الشرعي في دولة الإمارات العربية المتحدة، في فتواه أن المفوضية تعتبر وكيلة عن المزكّي، فإذا كان واثقًا بالقائمين عليها أنّهم سيوصلون الزكاة إلى مستحقيها فلا مانع من ذلك.

المجلس العلمي الأعلى في المغرب — فضلاً عن التأكيد على جواز جمع وتوزيع أموال الزكاة للمستحقين لها خارج الدولة، أكدت هذه الفتوى على أن المسلمين النازحين من سوريا والعراق واليمن يعتبرون من أبناء السبيل والفقراء والمساكين، وهم من الفئات المذكورة في الآية القرآنية التي وردت فيها مصارف الزكاة.

فضيلة الدكتور علي جمعة — هو مفتي الديار المصرية السابق وقال في فتواه إنّ قيام غير المسلم بإيصال الزكاة المستحقة لمستحقيها جائز شرعاً، على ألا يُعدّ من العاملين عليها، ولا يأخذ منها شيئًا في مقابل إيصاله لتلك الأموال، وإذا تحتّم أخذ أجر أو رسوم فتكون من خارج مبلغ الزكاة.

دار الإفتاء المصرية — صدرت هذه الفتوى عن أحد مراكز البحوث الشرعية الإسلامية في مصر، وهي فتوى شاملة تنص على وجوب توزيع أموال الزكاة بالتساوي بين الأصناف الثمانية المذكورة في الآية القرآنية التي تحدد مصارف الزكاة. ويجوز صرف الزكاة للاجئين، ما داموا من أهل الاستحقاق، كما يجوز للمزكّي دفع أموال الزكاة إلى وكيل لتوزيعها، طالما أنه يستوفي المعايير المذكورة في الفتوى الكاملة.

الغرض من التقرير والمنهجية المتّبعة

الغرض والأهداف

إن الغرض الأساسي من هذا التقرير هو تسليط الضوء على الأولوية المباشرة للمفوضية وخطتها الإقليمية للمساعدات الشتوية لعام 2020-2021، مع التعريف بتطبيق صندوق الزكاة للاجئين وإطلاقه رسميًا. كما يسلط التقرير الضوء على التقدم الذي أحرزه صندوق الزكاة للاجئين خلال النصف الأول من عام 2020 ويغطّي تأثير برنامج المساعدات الشتوية في عام 2019-2020 من أجل المتبرعين والشركاء. بالإضافة إلى ذلك، يستعرض التقرير الرؤى والأفكار المستخلصة من دراسة لوسائل التواصل الاجتماعي أجريت على تويتر حول اللاجئين والزكاة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لفهم مدى إمكانية دعم تلك المحادثات عبر الإنترنت لقضية اللاجئين.

المنهجية المتبعة

في ما يلي توضيح للمصادر والمنهجية المستخدمة في إعداد هذا التقرير.

(1) البحث الثانوي
تشمل المصادر، على سبيل المثال لا الحصر، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والبنك الدولي، وهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، وهيئة الزكاة الوطنية الإندونيسية (BAZNAS)، والمنتدى العالمي للاجئين.

(2) البحث الأساسي
أجرى فريق شركة «DinarStandard» مقابلات متعمقة مع فريق الزكاة التابع للمفوضية للحصول على معلومات تفصيلية عن برامج صندوق الزكاة للاجئين والتقدم المحرز والأولويات المستقبلية، بما في ذلك خطة المفوضية الإقليمية للمساعدات الشتوية لعام 2020-2021. كما تم تحليل البيانات المتعلّقة ببرنامج المساعدات الشتوية في العام الماضي لعرض تأثيره.

فيما يتعلّق بتحليل وسائل التواصل الاجتماعي
استُخدمت أداة رصد وسائل التواصل الاجتماعي، Brand24، لتحليل المحادثات على تويتر التي وردت فيها إشارة إلى اللاجئين والزكاة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

تم تتبّع 2.4 مليون تغريدة على مدار عام كامل (من سبتمبر 2019 إلى أغسطس 2020). كما تم تحليل 1.9 مليون تغريدة في المجمل تشير إلى اللاجئين باللغتين الإنجليزية والعربية، و174,255 تغريدة تشير إلى المفوضية، و 314,984 تغريدة تشير إلى الزكاة باللغتين الإنجليزية والعربية باستخدام بيانات مستمدة من منصة Brand24.

شملت البيانات المسجلة والمحلّلة الدولة التي نُشرت منها التغريدة، والشخصيات المؤثرة الأكثر نشاطًا من حيث عدد الإشارات، وأكثر مستخدمي تويتر تأثيرًا عند الإشارة إلى هذه المصطلحات، وتحليل منصة Brand24 للمشاعر في تلك التغريدات.

"تنويه هام: تم الحصول على البيانات المستخدمة في هذا التحليل بالكامل من Brand24 وقد تحتوي على بعض التناقضات والتي قد تؤثر على النتائج المعروضة في هذا التقرير"

شكر وتقدير

من إنتاج

UNHCR
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

تتولى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، باعتبارها وكالة الأمم المتحدة المعنية بشؤون اللاجئين، قيادة العمل الدولي لحماية أولئك الذين اضطروا للفرار من أوطانهم بسبب الصراع والاضطهاد. وتقدم المفوضية المساعدة المنقذة للحياة، مثل المأوى والرعاية الصحية والمساعدات النقدية والماء، كما تساعد في حماية حقوق الإنسان الأساسية، وتضع الحلول التي تضمن للأشخاص مكانًا آمنًا يمكنهم فيه بناء مستقبل أفضل. كذلك، تعمل المفوضية على ضمان منح الجنسية للأشخاص عديمي الجنسية. ومن جانب المفوضية، فقد تولّت وحدة شراكات القطاع الخاص قيادة إعداد هذا التقرير، وهي المسؤولة عن تحديد استراتيجية المفوضية للتفاعل مع الأفراد والشركات والمؤسسات.

بالشراكة مع

DinarStandard

شركة «DinarStandard™» هي شركة أبحاث واستشارات بشأن استراتيجية النمو تعمل على تمكين المؤسسات من أجل تحقيق الأرباح وإحداث تأثير عالمي مسؤول.
وتتخصص الشركة في مجالات الأغذية الحلال والتمويل الإسلامي / الأخلاقي والسفر الحلال والمنظمات الإسلامية غير الحكومية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. ومنذ عام 2008، تقدم شركة «DinarStandard» المشورة للمنظمات على الصعيد العالمي بشأن التوسّع في الأسواق، واستراتيجية الأعمال / الاستثمار، واستراتيجيات التسويق المبتكرة. ويشمل عملاؤها الشركات العالمية متعددة الجنسيات، والمؤسسات المالية الإسلامية، والشركات الناشئة في سوق الحلال، والمنظمات غير الحكومية.

فريق العمل

رفيع الدين شيكوه
المستشار الاستراتيجي
شركة DinarStandard

خالد خليفة
المستشار الاستراتيجي
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

حسام شاهين
المستشار الاستراتيجي
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

شادي غراوي
مستشار إعداد التقرير
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

عمار قاضي
مدير المشروع
شركة DinarStandard

سمين ميرزا
المؤلف الرئيسي
شركة DinarStandard

محمد المهدي زيداني
منسق التقرير
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

منى مهدي
منسقة التقرير
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

احمد عبد المعز
محلل
شركة DinarStandard

إيمان علي لياقات
محللة
شركة DinarStandard

زهيب بايغ
دعم التنسيق
شركة DinarStandard

رئيفة مكي
مستشارة الاتصالات
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

ديما جرمقاني
دعم التنسيق
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

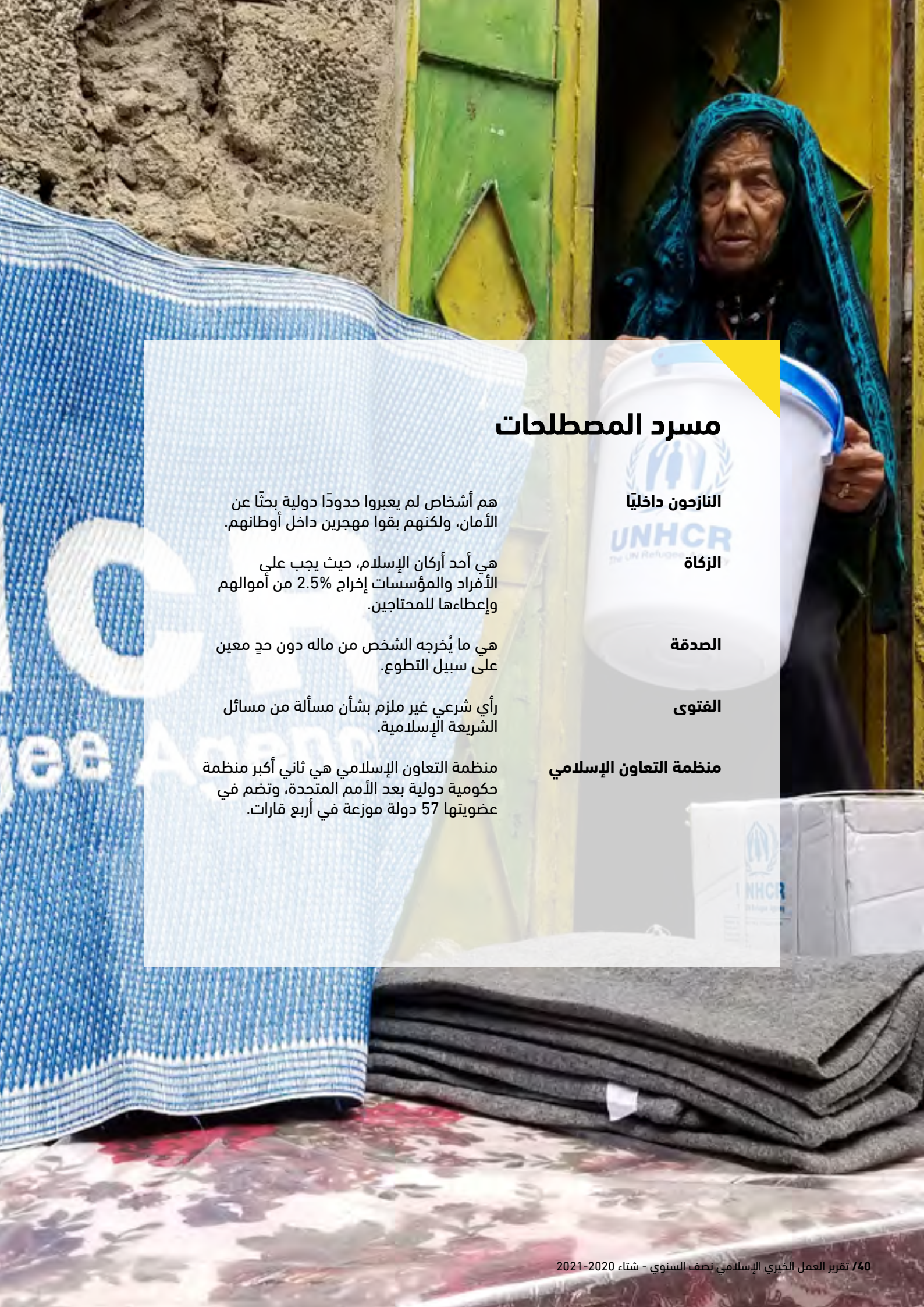

مسرد المصطلحات

النازحون داخليًا

هم أشخاص لم يعبروا حدودًا دولية بحثًا عن الأمان، ولكنهم بقوا مهجرين داخل أوطانهم.

الزكاة

هي أحد أركان الإسلام، حيث يجب على الأفراد والمؤسسات إخراج 2.5% من أموالهم وإعطاءها للمحتاجين.

الصدقة

هي ما يُخرجه الشخص من ماله دون حدٍ معين على سبيل التطوع.

الفتوى

رأي شرعي غير ملزم بشأن مسألة من مسائل الشريعة الإسلامية.

منظمة التعاون الإسلامي

منظمة التعاون الإسلامي هي ثاني أكبر منظمة حكومية دولية بعد الأمم المتحدة، وتضم في عضويتها 57 دولة موزعة في أربع قارات.

تقرير العمل الخيري الإسلامي نصف السنوي

هذا الشتاء، اختر الإحسان